

# تاريخ الفكر الغربي الحديث ٨ | الحداثة وما بعد الحداثة - القرن

## ٠٢ | نهاية الحلقات | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على رسول الله. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. اليوم واخر آ آخر محطة في - 00:00:00

رحلة تاريخ الفكر الغربي وهو يعني قطعاً ما راح يعني احنا ما لحقنا كل شيء مما مضى ولم او لا نستطيع انهاء كل شيء الان لكن على الاقل نكون مرضنا بمحطات من المحطات المهمة جدا مع محاولة التلخيص والربط واستخلاص الفوائد - 00:00:14

اه واسأل الله سبحانه وتعالى ان اه اه يكتب لنا ولكم الخير امين يا رب. والقبول والبركة اه اليوم اه حديثنا عن القرن العشرين وحنا سابقا تحدثنا عن عصر النهضة - 00:00:34

في محاضرتين ثم تحدثنا عن القرن السابع عشر في محاضرة ثم تكلمنا عن القرن الثامن عشر اظن في محاضرتين ثم تكلمنا عن القرن التاسع عشر في محاضرة او محاضرتين محاضرتين - 00:00:52

والان في القرن العشرين اللي هو كان من المفترض ايضا يكون محاضرتين لكن يعني طالت الرحلة على بعض الركاب قرر القبطان انه يختصر المسافة قليلة آ عناصر محاضرة اليوم آ سنتحدث اولاً عن الحداثة - 00:01:05

ثم سنتحدث عن ما بعد الحداثة ثم ثم سنتحدث عن السياق العلمي التجريبي في القرن العشرين ثم سنتحدث عن اه اطلالة عن على العلوم الانسانية والاجتماعية وبعد ذلك اه على شيء العنصر السادس تأثير الحريين العالميتين - 00:01:22

ثم العنصر السابع الوجودية ثم العنصر الثامن العلمانية ثم العنصر التاسع الليبرالية ثم العنصر العاشر شخصيات مهمة فلسفيا او فكريا. في القرن العشرين ممتاز عشرة عناصر. ممتاز طيب ها كل وحدة محاضرة بالضبط - 00:01:42

طيب بداية نبدأ بالحداثة الحداثة الحداثة خلينا نقول كجذور كتأسيس هذي موجودة في الفكر الغربي نستطيع ان نقول من عصر النهضة من عصر النهضة منذ ان ابتدأ الانسان الغربي يبتعد عن القديم عن المصادر القديمة اللي هي كانت مسيطرة عليه سابقا في سياقه الفكري. او في سياقه الديني - 00:02:09

اتجاهه نحو المناهج البديلة عن الدين نحو المناهج الجديدة في التفكير نحو المناهج الجديدة في الفلسفة نحو المناهج الجديدة في العلوم ان تقول ان هذا انطلاق نحو الحداثة جيد ولكن - 00:02:41

كما ذكرنا سابقا احيانا او كثيرا ما تكون التغيرات غير منتبه اليها اثناء وقوعها او لو كان منتبه اليها فتكون يكون الانتباه جزئيا او لو كان الانتباه كلياً لا يوسم بمصطلحات - 00:02:57

متى يتم الانتباه لحقيقة التغير الذي حصل؟ بعد بعد انتهاء المرحلة وحقيقة في عبارة من اجمل العبارات التي قرأتها في وصف الحالة في عبارة جميلة جدا ايضا طيب بالله تأملوا في العبارة ايش يقول؟ يقول ان الغد ضروري للغاية لفهم اليوم وادراك معانيه - 00:03:16

ان الغد. ان الغد ضروري للغاية لفهم اليوم وادراك معانيه وهذا هو السبب كل السبب وراء كتابة التاريخ ان الغد ضروري للغاية لفهم اليوم وادراك معانيه وهذا هو السبب وراء كتابة - 00:03:46

التاريخ. الغد الغد ضروري لفهم اليوم لانه هو جزء من الكلام اللي ذكرت انه كثيرا ما تحدث تغيرات لا ينتبه الى طبيعتها

وشموليتها وحدود اولها واخرها الا بعد ما تنقضي وتلتفت اليها من من بعد ما تجاوزتها - [00:04:03](#)

يعني لما ترجع تستطيع ان تبصر ما الذي حدث بالضبط جيد احنا الان لما نقول القرون الوسطى القرون الوسطى هي متى كانت وسطى؟ بعد ما بعد ما انتهت واضح بعد ما انتهت متى استطعت انك تسمها بسمات عامة تشمل اولها واخرها الا بعد ما جاءت سمة

جديدة غد جديد بالنسبة لها - [00:04:25](#)

طبعا بالنسبة لها غد لمن جاء غد جديد يختلف عنها استطاع الذي في الغد الجديد ان يبصر معالم الامس القديم واضح؟ اللي هو كان

اليوم في وقتها ثم صار امس بعد ما جاء الغد - [00:04:48](#)

وهذي الجملة دقيقة ومهمة جدا الذي اتمنى او الذي يعني اتصور انه من المهم لنا انه نحن لا ننتظر الغد حتى تفهم اليوم يعني المفكر

الحقيقي هو الذي يستطيع ان يفهم اليوم قبل ان ينصرم - [00:05:03](#)

ليتخذ الاجراءات المناسبة لليوم قبل ان ينتهي اليوم جيد وتعلمون ان اليوم كلمة مجازية تشمل الوقت الذي نعيش فيه وليس اليوم

الاربعة وعشرين ساعة طبعا اذا انت ما تستطيع تصل الى الغد قبل ان تفهم اليوم جيدا - [00:05:21](#)

طيب آآ لذلك عندنا مثلا يفرق بين البداية الزمنية للحادثة وبين الوعي بالحادثة بين البداية الزمنية للحادثة وبين الوعي بالحادثة.

البداية في رأيه كانت قرابة عام الف وخمس مئة احنا نتكلم عن عصر النهضة - [00:05:39](#)

والوعي بها كان في القرن الثامن عشر الوعي بها كان في القرن الثامن عشر اللي هو عصر ايش عصر الانوار عصر التنوير. جيد؟ طيب

مع انه هذا الوعي بها يعني لما ننظر في سياقات مؤرخين اخرين او محاولة رسم حدود الحادثة بالضبط تجدهم انهم يتكلمون عن

القرن التاسع عشر - [00:05:59](#)

هو الذي غرست فيه الحادثة واتضحت معالمها بشكل جيد. طبعا الحادثة ليست اه تيار يعني ليست مذهب مثلا فكري او تيار فكري.

احداث السمة بالضبط سمة لا الحادثة تحتوي على سرديات ليست هي سرديّة. الحادثة تحتوي على سرديات كبرى. الحادثة الحادثة

ايش معالمها؟ ايش ايش - [00:06:19](#)

بنقول احنا حادثة ايش المعالم العامة اللي تتسم هذه المرحلة؟ القطاع الموجود ماشي الانقطاع الموروث جيد بس هذا من جهة

السلبى اللي هو انها ليست كذا او ضد كذا. لكن من حيث الوصف الايجابي او الوجودي - [00:06:43](#)

العقلانية مركزية الانسان التفاؤل للوصول للحقائق الايمان بالتقدم جيد يعني الحادثة تؤمن بالمعنى تؤمن بقيم تؤمن باشياء تريد ان

تحققها. متفائلة تريد ان تنطلق حتى تحقق اشياء جيد هذه هذه بعدين لمن جات ما بعد الحادثة صار يلتفت لها للحادثة على انها -

[00:07:00](#)

العقل على ان يعني اقصد محددات على انها العقل تأليه العقل اه التفاؤل بان الانسان سيصل العلم سيكتشف الانسان سيصل للحقيقة.

الحقائق موجودة آآ لن يحتاج الانسان لشيء اخر. هذي كلها من السرديات او من - [00:07:31](#)

الشعارات الكبرى للحدث جيد هي تحتل هي في بطنها سرديات كبرى الحادثة في بطنها سرديات كبرى هي من من جنس هذه

المقولات المباشرة من جنس هذه المقولات الكبرى طيب اه عندك مثلا طيب وعزة يقول التأليه للعقل هو جوهر الحادثة - [00:07:51](#)

تأليه للعقل هو جوهر الحادثة. تتذكروا مين الذي لقب بابي الفلسفة الحديثة؟ ديكرات ابو الفلسفة الحديثة. او مؤسس فلسفة ركزوا

عالكلمة الاخيرة الحديثة جيد طبعا دي كارد هو يتبنى المنهج الايش - [00:08:12](#)

العقل العقل طيب اه لا تطمعوا ان تجدوا تعريفا متفقا عليه الحادثة جيد وكثير من الاشياء اللي راح نأخذها اليوم لا تطمعوا ان تجدوا

لها تعريفات متفقا عليها اه لذلك انا حقيقة اتعب لمن احاول اجيب لفظ - [00:08:31](#)

او ان انتقي مما كتب مصطلحات مناسبة للتعبير جيد لانه انت لما تستوعب الحقيقة المعنى وبعدين تتجه للالفاظ المكتوبة في تفسير

هذا المعنى تجد ان كثير من التعريفات لا تستوعب المعنى الذي انت استوعبته من خلال القراءة التفصيلية في هذا فيما يتعلق بهذا

المصطلح - [00:08:53](#)

يعني سيأتينا بعد قليل ان شاء الله في الوجودية الوجودية روح افتح تعريفات الوجودية راح تلقى كل واحد يعرفها بتعريف بس لما

تفهم حقيقة الوجودية وتنظر في هذه التعريفات ستجد ان القوالب اللفظية هذي لم تحمل المعنى الكافي للوجودية - [00:09:17](#)  
ما بعد الحادثة نفس الشيء الحادثة نفس الشيء اه الليبرالية العلمانية يعني ما ان كان العلمانية خاصة اه ممكن الانسان يصل فيها الى مقاربة اه على الاقل يستطيع ان يجزم انه الصواب. المهم - [00:09:32](#)

اه لما تقرأ الحداثيين العرب الحداثيين العرب اللي هم اشتهروا اكثر شيء في النصف الثاني من القرن العشرين آآ ستجد انه عبارات الحداثية التي يبشرون بها عبارات كبيرة جدا يعني مثلا - [00:09:49](#)

ستجد انه احدي التعريفات للحادثة هي الاتباع عفوا الابتداع الذي هو ضد الاتباع والعقل الذي هو ضد النقل هذا الان تعريف الحادثة. جيد. استجد من تعريفات الحادثة اه حركة انفصال او عفوا الارتفاع بطريقة التعامل مع التراث الى مستوى ما نسميه بالمعاصرة.

اعني مواكبة التقدم الحاصل على الصعيد العالمي. ستجد هي - [00:10:04](#)  
قرر من نقل التراث ومن ثقافته واشكال عطالته ومن صور العالم القديم تحرر الفرد من ربة التقليد ومن ثقل الماضي وتزوده بحق

الاختيار وبقسط من الحرية والمسؤولية الى اخره من التعريفات - [00:10:29](#)  
طيب آآ حتى تظهر الحادثة بشكل آآ اوضح ننتقل الى ما بعد الحادثة جيد حتى يعني توضح فكرة الحادثة بشكل اوضح وان كان اظن

انه الفكرة بشكل عام واضح عدم القدرة على تعريف شيء - [00:10:43](#)  
هل يعني انه هذا غير مفهوم غير واضح اه هدم هو جزء من من اشكالات التعريف طبعا انا اعيد السؤال لاجل الكاميرا احيانا انه ليش

يتم العجز عن تعريف شيء؟ هنا لان اولاً لا اقول عجز - [00:11:01](#)  
جيد لكن اقول صعوبة. الشيء الثاني انه جزء من الاشكال في تعريفات او في الصعوبة التي تواجه الكاتب اه في تعريف مثل هذي

المصطلحات انه يتقاطع التاريخي او الواقعي مع الفكري. يعني - [00:11:16](#)  
لما هو ينظر الحادثة هو ما يتكلم عن مفهوم مجرد هو يتكلم عن مفهوم له تحقق تاريخي يعني له اثر في لا يعني في شي موجود

على ارض الواقع في التاريخ الغربي يسمى الحادثة. جيد. فهو لمن يجي يعرف حين يأتي لتعريف الحادثة احيانا يضع عينه - [00:11:32](#)

النموذج الذي حصل جيد؟ تمام. هنا نشوف عندك مثلا من مثلا كلام واحد من اركون مثلا الحادثة يمثلها الفلاسفة والمؤرخون  
الانسانيون ديكارتس بنوزا شكسبير لوك الحداثي يمثلها ماركس نيتشا فرويد. الحادثة هي الزعزعة الفكرية - [00:11:53](#)

هي متواصلة هي مشروع لا يكتمل الى اخره. يعني لاحظ هو الجزء الاول من الكلام هو متعلق للاشخاص. التجربة التاريخية. جيد؟  
بالتجربة التاريخية وليس وضع وضع مع الحداثيين طيب آآ اذا - [00:12:11](#)

المصطلح من اشكالياته وانه يكون له تحقق تاريخي وله مفاهيم فكرية. فانت حين تعرف اين تظع عينك وهل تستطيع ان تمزج بين  
التحقق التاريخي وبين المفهوم الفكري او المعرفي اولى واضح؟ طبعا هذا جزء من الاشكالية لذلك اه السؤال طبعا هو كيف يتم

تصنيف الافكار انها حديثة او لا اذا كان لا يوجد تعريف واضح؟ هو - [00:12:29](#)  
ارجع مرة اخرى لا اقول انه لا يوجد تعريف ولكن اقول حتى تصل الى التعريف المناسب او او التعريف الصحيح او التعريف اللاحق او

الاقرب تحتاج الى جهد وتعب كبير لانه التعريفات التي امامك مختلفة - [00:12:54](#)  
عندك مثلا مصطلح الفلسفة روحوا اقرأوا في كتب الفلسفة التي عرفت مصطلح الفلسفة كما تشاؤون واخرجوا بتعريف واحد

الفلسفة. ما في صعب يعني ما في احد ما في تعريف متفق عليه في كتب الفلسفة نفسها - [00:13:12](#)  
ستجد ان كل واحد احيانا تعرف بالمضمون فيقول لك الفلسفة هي هو العلم الذي آآ يتناول آآ الوجود والمعرفة ويتناول الاخلاق الى

اخره اه ننتقل للعنصر الثاني اللي هو ما بعد الحادثة - [00:13:29](#)  
ما بعد الحادثة اولاً كلمة ما بعد جيد ما بعد هو يعني يستفاد منها في ظاهر اللفظ الزمن صح انه جت بعد الحادثة. وطبعا وهي هي

تفيد هذا المعنى. لكن هل هو وصف - [00:13:44](#)  
لإفادة المعنى الزمني فقط نتيجة تطور مثل الافكار. او هو في نفسه يفيد معنى اخر. زائد على مجرد الزمن. بالضبط يفيد التضاد او

المناقضة او لا لا لا يفيد المناقضة او التضاد او المفارقة او التجاوز بالظبط - [00:14:03](#)

ايه لا لا يعني انه ما بعد الحادثة انه هو استمرار له. طبعا من منظور اخر برضه ما لا اريد ان ادخل في هذه القضية انه هل ما بعد

الحادثة استمرار - [00:14:25](#)

حادثة او ليست استمرارا للحادثة يعني هل هي استمرار الحادثة ليس بمعنى السرديات الكبرى التي ذكرناها قبل قليل. وانما بمعنى

فكرة التحديث والاستمرار والصيرورة. طبعا هذا يعني تجد انه بعض النقاد يقول لك هي استمرار الحدث - [00:14:35](#)

وبعضهم يفرق بين التحديث والحادثة الى اخره ما ما نبغى ندخل في هذه القضية اللي يهمنى الان ان نتكلم عن ما بعد الحادثة كمفهوم  
وكوجود له في ارض الواقع وبعض الصور المتعلقة به. جيد؟ طيب آآ ناخذ في واحدة من الاوصاف فيما بعد الحادثة. طبعا -

[00:14:51](#)

قبل ما اقرأ الكلام آآ نحتاج نتذكر انه ما بعد الحادثة ضد شيء من الحادثة ايش هو الشيء هذا اللي كان ايوه ضد ضد السرديات

الكبرى المبشرة التي كان يحملها عصر التنوير والتي تحملها الحادثة - [00:15:08](#)

ايش هي السرديات الكبرى العبقري العقل مركزي وقادر على اكتشاف الحقائق الانسان مركزي وسيصل الى الى مثلا ما يرضي مكانته  
ويجعله سيدا في هذا الكون اه العلم سيكون في العلم سيد كل شيء. المطلقات والكليات الى اخره المعاني الحقائق. التفاوت يا شيخ.

هي كلها هذي نتيجة يعني - [00:15:28](#)

التفاؤل لما انت تكون عندك حقيقة وقادر على الوصول وستكتشف كل شيء هذا يبعث على التفاؤل بالضبط هذي هذي المعاني هي

التي ضادتها ما بعد الحادثة انه اه في عقل سيصل كل شيء لا - [00:15:52](#)

اصلا سيصل الى ايش؟ قلت لي؟ قلت لي العقل سيصل الى ايش؟ الى كل شيء. الى الحقيقة ايش الحقيقة؟ مين قال لك ان في

حقيقة اصلا العالم اه الغربي استغنى عن الدين - [00:16:07](#)

ولكنه لم يستغنى عن الاخلاق سيجد له منظومة اخلاقية كاملة بعيدا عن الدين هذا متى؟ حادثة. مبادئ الحادثة ايه وش قلت

بالضبط؟ فين حيصلوا؟ سيصلوا الى من نموذج اخلاقي ممتاز بين اثنين. ايش نموذج اخلاقي؟ شو الاخلاق؟ مين هو الاخلاق -

[00:16:20](#)

مهما تعرفت عليه قبل كذا ما قابلته قبل اليوم جيد آآ شوف الشي اللي انت تتوقعه انه يمكن ان تصل اليه ما بعد الحادثة من اللامعني

من التفكير من العدمية اضربه في عشرة - [00:16:36](#)

عشان من بدري لا تنصدم جيد طيب اسمع نشوف في اه ما بعد الحادثة الثلاث الكتب حقت محمد السبيلة اه عندنا هذا التعريف او

هذا الوصف ما بعد الحادثة اسلوب في الفكر - [00:16:52](#)

ييدي ارتيابا بالافكار والتصورات الكلاسيكية كفكرة الحقيقة والعقل والهوية والموضوعية والتقدم والسرديات الكبرى او الالاسس

النهائية للتفسير واضح؟ واضح تماما؟ تبدي ارتيابا تجاه ايش تجاه هذي الاشياء اللي ذكر منها ايش؟ الحقيقة العقل الهوية

الموضوعية التقدم السرديات الكبرى الالاسس النهائية للتفسير. وهي اي ما بعد الحادثة. ترى العالم بخلاف مع - [00:17:11](#)

معايير التنوير هذه هذه المعايير كانت معايير عصر التنوير. تمام ترى العالم بوصفه طارئا عرضيا بلا اسس متباينة بعيدا عن الثبات

بعيدا عن الحتمية والقطعية وبوصفه مجموعة من الثقافات والتأويلات الخلافية التي تولد قدرا من ارتياب حيال موضوعية الحقيقة

والتاريخ والمعايير والطبائع الى اخره - [00:17:44](#)

طيب عندنا اه نص اخر يوضح لنا شيئا من ما بعد الحادثة ايش في نموذج لما بعد الحادثة؟ كتيار او اتجاه؟ ايش في نماذج ما بعد

حادثة؟ كتيارات واتجاهات حتى تتضح لنا فكرة ما بعد الحادثة. لما نقرأ لكم شيء من - [00:18:08](#)

النصوص اذا يعني مو لازم اه تيار كذا يعني مو لازم جماعة لا يعني لا لا اتجاه فكري اتجاه مذهبي تجاه عندنا مثلا التفكيرية.

بالضبط مناهج تفسيرية متعلقة بكيفية النظر الى النصوص - [00:18:25](#)

او طبيعة يعني تدخل في قضية اللغة واللسان وما الى ذلك لا البنيوية البنيوية قبل. يعني يعني التفكيرية توصف بانها ما بعد بنبوية

التفكيكية هذا نموذج الان ما بعد حدثي يعني اصلا وصفت التفكيكية بانها هي خطوة الانتقال من الحادثة الى ما بعد الحادثة -

[00:18:47](#)

انظروا هذا النص لنموذج للتفكيك اللي هو المبادئ الحدثي ان النص النص يشكل كونا من العلامات والاشارات النص يشكل كونا من العلامات والاشارات يقبل دوما التفسير والتأويل ويستدعي ابدأ قراءة ما لم يقرأ فيه من قبل. ايش معنى قراءة؟ تفسير. تفسير ايه

القراءة. من هنا تختلف قراءة النص الواحد - [00:19:08](#)

مع كل قراءة وبين قارئ واخر. بل تختلف عند القارئ نفسه بحسب احواله واطواره ولا تختلف قراءة عن قراءة لان ثمة قراءة مطابقة او ملائمة واخرى غير مطابقة بل لانه لا يمكن لاي قراءة بحسب ما نحاول تبيانه الا ان تختلف بطبيعتها عما تقرأه - [00:19:37](#)

هذه هي خاصية امهات النصوص كالكتب المقدسة والاعمال الفلسفية والاثار الشعرية فان قراءة النص الواحد منها تختلف باختلاف العصور والعوالم الثقافية يعني توصف التفكيكية بانها انتقال من البحث في المعنى الى البحث في الفهم - [00:19:59](#)

من البحث في معنى النص الى البحث في من الذي يفهمه؟ يحتمل معاني لا نهائية. بعدد القراء وهذا المعاني متجددة ايضا حسب الزمان بالضبط لذلك لذلك محمد اركون مثلا يقول عن النص القرآني يقول انه نص مفتوح على جميع المعاني وعلى كل البشر انه كون

من الايات والعلامات - [00:20:21](#)

والرموز هذا القرآن كون من علامات الايات والعلامات والرموز وايضا علي حرب يقول عن النص القرآني يفتح على كل معنى بحيث يمكن ان تتمرأ في كل الذوات وان تقرأ فيه مختلف العقائد والشرائع - [00:20:49](#)

يمكنك ان تقرأ في النص القرآني مختلف العقائد والشرائع بحسب ما يبدو من فهم. هذا شيء من العبثية التفكيكية. عندنا مثلا آ علي عبد الوهاب المسيري اه ليش قلت انا عيد المسيري؟ عشان علي حرب - [00:21:07](#)

طيب عبد الوهاب المسيري يصف مثلا آ جاك دريدة وواحد من ابرز التفكيكيين يقول عنه في العلمانية الجزئية الشاملة يقول ظهر جاك دريدا زعيم التفكيكيين بوجهه الكئيب واعلن عالم ما بعد الحادثة حيث - [00:21:29](#)

لا يوجد هدف ولا مركز ولا غاية ولا فرح ولا ندم ولا تفاؤل ولا تشاؤم فكل شيء قابض داخل قصته الصغرى دون مرجعية نهائية قصة كبرى وحيث تخفق اللغة الانسانية - [00:21:47](#)

اه نفسها في تحقيق التواصل بين الانسان واخيه الانسان وباخفاق اللغة تختفي القيم والمعايير تماما ويتفكك الانسان جيد طيب ما بعد الحادثة ليست خاصة بالنصوص واللغة وانما هي داخلية في - [00:22:06](#)

مختلف مجالات الحياة آ قبل ان اذكر ايضا شيئا من المجالات اللي تدخل فيها هي كمصطلح او خلينا نقول كتاريخ للمصطلح اه عندنا يعني ايضا في خلاف متى بالضبط بدأت ما بعد الحادثة؟ لكن - [00:22:25](#)

آ نستطيع ان نقول ان الجذر الاول الاكبر الذي امدها هو نيتشا نستطيع ان نقول النيتشا هو الذي فجر فكرة ما بعد الحادثة وان لم تكن قد وصفت في ذلك الحين بما بعد الحادثة ما وصفت ما بعد الحادثة. جيد - [00:22:42](#)

آ بعضهم يرجع ما بعد الحادثة في الجذور الى ما قبل ذلك ايضا. ما بعد الحادثة وليس الحادثة الى ما قبل ذلك. يعني هم ايش الفكرة؟ هو يقول لك اذا كانت ما بعد الحادثة هي - [00:23:00](#)

عدم ارتياح او عدم اطمئنان او ارتياح وشك في تلك القيم الكبرى التي جاءت في عصر التنوير مثل العقل وهذا فكل ضربة وجهت لهذي السرديات الكبرى ولو كانت في عصر الحادثة - [00:23:13](#)

لانه تعتبر من جذور ما بعد الحادثة لذلك بعضهم يرجع جذور ما بعد الحادثة الى كانت الى كانت الذي ضرب جزء من المسيرة العقلية بحيث انه صار العقل متعلق بالعالم - [00:23:26](#)

المشاهد وبظواهر الاشياء وليس بحقائقها جيد آ عندنا مثلا فرويد فرويد يقول انه انه في ثلاث ضربات وجهت للكرامة الانسانية وللنرجسية البشرية هذا فرويد تمام؟ ولك ان تقول انه هذي الضربات هي - [00:23:40](#)

يعني جزء مما وان كانت الاولى تعتبر لسه هي في تأسيس الحالات. الضربة الاولى مع كوبر نيكوس انه العالم كان يعتقد بشيء وماشي

كله بعدين وجه ضربة لهذا قد واخذناه سابقا. الضربة الثانية مع دارون - [00:24:06](#)  
والضربة الثالثة معي يقول هو يقول العالم مر بثلاث ضربات فوحدة كانت كوبر نيكوس ثانية دارون الثالثة معي جيد طبعا هو صحيح  
هذا الكلام صحيح لا كلام صحيح مئة بالمئة - [00:24:20](#)

انه انه راح اقرا عليكم بعد شوية لما نجي اوب نحتاج ناخذ مضاد للغيثان شوية آآ راح نحد انه فعلا انه فعلا فرويد يعني حطم ما  
بقي حطم ما بقي. دار على الاقل رأنا حيوانات - [00:24:38](#)

ارقي يعني فرويد نزل بالكرامة الحيوانية الانسانية على نظرهم الى الى الى الحضيض تماما. نبذة حطم ما بقي من آآ من مروءة. من  
كرامة من من من اعتبار انساني طيب اه بعضهم ارجع نشأت ما بعد الحادثة او خلنا نقول اه ظهورها في السياق بشكل واضح -

[00:25:00](#)

الى عام الف وتسعمية تسعة وستين آآ مع كتاب الكاتب الامريكي اليهودي السوزان سونتاج كتابها ضد التفسير آآ عبد الوهاب المسيري  
يقول ان كثيرا من مؤرخي الفكر يعدون تاريخ صدور كتاب اليوتر اللي هو الوضع اللي ما بعد حدائي هو تاريخ مولد ما بعد الحادثة -

[00:25:28](#)

طيب يعني خلاصة الكلام انه ما بعد الحادثة نستطيع ان نقول انها نشأت في السياق كشيء واضح ومحدد في الستينات في

السبعينات من القرن العشرين نتكلم عن مرحلة قريبة جدا - [00:25:51](#)

مرحلة قريبة جدا طيب دعوني اقرأ لكم قليلا هنا من اه سرود ما بعد الدهرانية طه عبدالرحمن وان كان ليس بالضرورة انه يكون ما

بعد الظهرانية مطابقة لما بعد الحادثة. لكن في اشتراك في اشتراك قليل - [00:26:05](#)

آآ في اشتراك في المعنى مو في معنى اللفظ دحين ناخذها صح؟ يحسبها اه يعني هو يقصد هذه المرحلة طيب هو الفكرة انه طه

عبدالرحمن عنده كتاب اسمه بؤس الدهرانية - [00:26:20](#)

جيد بؤس الدهرانية ينتقد في ايش نستطيع انه احنا نقول ينتقد فيه الحادثة التي كان من شعاراتها فصل الاخلاق عن الدين

فصل الاخلاق عن الدين وليس فصل الاخلاق عن ان تكون ذات قيمة وذات اعتبار صح - [00:26:37](#)

ممتاز هو في ذاك الكتاب بؤس الدهرانية ينقد هذا الفصل فصل اخلاق عن الدين وانه الاخلاق لا يمكن ان تفصل عن الدين جيد هنا

يتكلم عن ما بعد فصل الاخلاق عن الدين - [00:26:58](#)

اللي هو الخروج من الاخلاق اصلا عدم الاعتراف بالاخلاق اصلا هناك يتكلم عن بؤس الدهرانية اللي هي الدينيوية وهنا يتكلم عن شرود

ما بعد الدهرانية النقد الائتماني للخروج من الاخلاق. في نص في - [00:27:12](#)

اية الكتاب طبعا هنا جزء كبير من الكتاب يتكلم فيه عن فرويد يتكلم عن نيتشا لكن آآ عجبني توضيح طبعا طه عبد الرحمن اللي ما

قرأ له شي اه صاحب اه باكجات اصطلاحية يعني عنده عنده مصطلحات هو يصكها وهو - [00:27:27](#)

اه يفسر يعني عنده نموذج نماذج اه نقدية ممتازة وعنده مصطلحات خاصة وعنده تصورات او خلينا نقول يربط بين الاشياء آآ احيانا

في عدة كتب متفرقة لكن تقرأ هذا ثم هذا ثم هذا لتصل الى نموذج متتالي - [00:27:44](#)

آآ اول شيء يقول لقد بسطنا الكلام في مفهوم الدهرانية في كتاب بؤس الدهرانية بما يغني عن اعادته لكن لا بأس من ان نذكر هنا

بمجمل هذا المفهوم آآ في الدهرانية هي صورة من الصور التي اتخذها ما اسميناه بالدنيا - [00:28:01](#)

والدنيا الدنيانية عبارة عن اخراج مجالات الحياة من الدين. وتختص الدهرانية بكونها خروج الاخلاق من الدين والخروج من الدين هو

ما اصطلاح عليه باسم المروق. وبؤس الدهرانية هو في مروقها. جيد؟ وبؤس الدهرانية هو في - [00:28:19](#)

طيب الان هو بيتكلم عن ما بعد الدهرانية بيد ان هناك صورة اخرى من الدنيانية تجاوزت رتبة المروق الى رتبة ابعدها منها

وضعا لها اسم ما بعد الدهرانية ثم تكلم عن ما يقصد بما بعد كذا - [00:28:39](#)

الى ان يقول اذ منزلتها في الخروج من الدين اسوأ من الدهرانية فهي على التعيين الخروج من الاخلاق بالكلية علما بان الاخلاق منبتها

الاصلي هو الدين وهذا الخروج هو الذي نصطلح عليه باسم الشروط. فاذا كان الدهراني مارقا فقد اضحى ما بعد الدهراني شاردا -

شعري بقى مرة مصطلحاته منطقيا جدا وله تفسير يعني هو يقول منشأ الدهرانية هو انكار امرية الاله الدهرانية اللي هناك سببها انكار امرية الاله انه انه يأمر وله التشريع والى اخره - [00:29:16](#)

اثباتا لامرية الانسان يعني كان في اشياء مشترك عليها مشترك او متفقة للوصول اليها هل هي مثلا اخلاق واحدة من الاشياء يوصل اليها صح؟ سابقا كانت الاخلاق على مبدأ امرية - [00:29:43](#)

عملية الاله جيد الان لم يتم الاستغناء عن الهدف في تلك المرحلة لم يتم الاستغناء عن الهدف وانما تم الاستغناء عن الامر فبدل ما كان في اعترافهم ان الامر هو الله صار تحول الى ان يكون الامر هو الانسان. الانسان لذلك هو هنا طه عبدالرحمن يقول وقد اسلفنا بان منشأ الدهرانية - [00:29:59](#)

هو انكار امرية الاله اثباتا لامرية الانسان. ومعلوم ان الامرية الالهية هي صفة التشريع. التي يتجلى بها الحق سبحانه وتعالى لعباده الى اخره طيب اذا كان هذا السبب في الدهرانية فما بعد الدهرانية هو انكار ايش - [00:30:17](#)

جيد لا لا هو هو عنده عنده وصف شوية كذا صعب انه يستنبط استنباطا يقول بينما منشأ ما بعد الدهرانية هو انكار شاهدة الاله شاهدة الاله هذه مرحلة اعم من مرحلة الامرية - [00:30:35](#)

يعني انه اصلا الله ليس ليس شاهدا على اي شيء لا يرانا لا يبصر وبالتالي انكار وجود الاله ويعني يعني هو سابقا ممكن الله موجود بس انه اه علمانية فصل. تنحية استبعاد - [00:30:56](#)

جيد. اما الان انكار شاهدة الاله. اثباتا لشاهدة الانسان. والمراد بالشاهدة الالهية هو صفة الشهادة التي يتجلى بها الحق سبحانه تعالى على عباده شاهدا لافعالهم واحوالهم جلها ودقها وشاهدا عليها بالحسن او السوء. تبعا لموافقتها او لمخالفتها لشريعته -

[00:31:10](#)

الالهية اذا تجمع بين العلم والحكم او قل المشاهدة الالهية عبارة عن مراقبة ومحاكمة الى اخر الكلام شايفين ترى هي قرأت لكم نص صفحة بس مركزة جدا وهي فقط مقدمة - [00:31:30](#)

اه طبعا هو يذكر هنا نماذج لهذا الشروط اه فعنده ايوه مثلا وكله يعطيها مصطلحات كلها يعطيها مصطلحات فعنده مثلا الصيغة الادمية الصيغة الادمية للانموذج ما بعد الدهراني والانسان الفائق عند نيتشا - [00:31:44](#)

بعدين الصيغة القابلية نسبة الى قابيل للنموذج ما بعد الدهراني والانسان السيد عند باطاي بعدين اه الصيغة السدومية للنموذج ما بعد الدهراني والانسان المارد عند ديسات وبعدين اه عندنا مثلا من اخلاقيات الشهوة الى نظرية المتعة - [00:32:04](#)

ويتكلم عن تأسيس اخلاقيات الشهوة خصائص الشهوة واخلاقيات الشهوة الى اخره. بعدين معالم الاستمتاع عند فرويد الى اخره بعدين نقد نظرية المتعة الكتاب جميل ويمكن ان نضعه في هذا السياق اللي هو سياق - [00:32:26](#)

النقد لما بعد حدائي جيد طبعا كتابة طه عبد الرحمن في هذا النقد متميز جدا اه ما بدخل في هذا السؤال لانه يعني لازم له تفاصيل لكن هو بشكل عام في نقد - [00:32:39](#)

هذا الفكر الغربي متميز متميز جدا يعني يعني لا تستطيع ان تستغني مثلا بكتب عبد الوهاب المسيري عنه ما تستطيع اه. وان كان عبد الوهاب المسيري ايه طبعا طيب اه - [00:32:55](#)

في بس ملاحظة او خلينا نقول تنبيه اه على موضوع مبادئ الحداثة انه اه من الاشياء اللي احنا ممكن نستفيد منها آآ قضية انه انه العالم اليوم آآ في هذه الحالة العدمية او اللا معنى يعني هو فرصة لايجاد البديل - [00:33:11](#)

يعني ان توجد البديل في وقت اه في وقت العدمية فيه هي السائدة واللا معنى هو السائد اسهل من ان توجد البديل لما يكون في معارض موجود اه له معنى. جيد؟ طبعا هذي العدمية الاشكال فيها انها ليست عدمية. اه يعني - [00:33:33](#)

نقول جاية كذا بدون سبب هي مشكلة عدمية جاية بعد استنفاد التجارب الطويلة في مختلف الافكار والتيارات التي سلكها الفكر الغربي فهو من جهة انه في عدمية والانسان يحتاج ومن جهة انه - [00:33:53](#)

صاحبها انه الامة عدمية ناتجة عن تجريب طيب ايش العنوان التالي السياق العلمي التجريبي في القرن العشرين اه ممكن اذا كان تجي مكاني وتشرح لنا بعض الاشياء اه المراجع البشرية - 00:34:09

ما شاء الله طيب انا كذا اخاف اتكلم طيب اذا في ملاحظات اعطوني يعني ايوة اه طيب انا ذكرت سابقا اه في المحاضرة اظن السابقة تذكروا لما احنا جلسنا مع نص عند جلسنا نحاول نحلل فيه اللي هو لربما ان اينشتاين قام - 00:34:32 بدور كوبر نيكوس ولذلك فان الحقبة العلمية الجديدة لا تزال تنتظر نيوتن الخاص بها. نعم وتكلمنا عن محاولة تفسير هذا النص وانه في دلالة عميقة يعني عن قضية التطور العلمي - 00:34:51

وايضا قرأت عليكم نصا ساعيده اليوم مرة اخرى اللي هو الحالة التي وصل اليها الانسان بعد فقدان الثقة خلنا نقول بالمبشرات العلمية التي كانت موجودة في القرن التاسع عشر سأقرأ عليكم لكن في في النهاية - 00:35:04 طيب احنا لما نتكلم عن القرن العشرين آآ فاحنا فينا نتكلم عن التقدم العلمي التقني التكنولوجي الى اخره ولكن هذا هو المجال اللي احنا يهمننا احنا يهمننا هو في النظرة الشمولية لسياق العلم التجريبي كيف كان من حيث - 00:35:19 المكانة والتأثير على الاحوال الانسانية وبكيف صار او الى اين انتهى. اه والثقل الكبير العظيم لهذا السياق هو في بداية القرن العشرين وليس في نهايته يعني اه النصف الثاني من القرن العشرين هو هو نصف منتجات - 00:35:38

لكن النصف الاول من القرن العشرين في السياق العلمي التجريبي ليس هو نصف المنتجات وان كان في منتجات طبعا. لكنه هو نصف التطورات العلمية الضخمة جدا جدا يعني يعني ما ادري يعني هل هل بعد الثلاثين سنة الاولى من القرن العشرين حصلت تطورات علمية هائلة جدا في السياق العلمي يصح ان تسمى ثورة او - 00:35:55 ربما قليل لكن آآ لما نتكلم عن مثلا آآ اه نتكلم عن اه الثورة اللي اتت مع اينشتاين اه الثورة مع الفيزيا الكمية بشكل عام فاحنا نتكلم عن شي تطور هائل جدا - 00:36:17

لم يحدث تغييرا على المستوى العلمي فقط وانما احدث تغييرا على المستوى الفكري والفلسفي والعلوم بشكل عام وعلى التصور الانساني. والمنطق يعني اشياء كثيرة جدا صقرة ايضا بعض الاشياء التي احدثها التغيير هذا هو خلاصة الكلام انه كان في تصور سائد لمدة قرنين من الزمان تقريبا آآ عند - 00:36:33

العالم الغربي بشكل عام والمجتمع العلمي اللي هو تصور نيوتني وانه هذا التصور انه يثني كان معمما على باقي العلوم كما ايضا ذكرنا سابقا وليس فقط على الرؤية الفيزيائية وآآ حدثت تجربة في نهاية القرن التاسع عشر اللي هي تجربة مايكلسون ومورلي - 00:36:53

او من الف وثمان مئة وسبعة وثمانين تقريبا او الف وثلاث مئة وتسعة وثمانين حصلت تجربة اه هذي التجربة كانت بمثابة صدمة هائلة جدا للثقة العمياء والمطلقة التي كانت للنيوتن والفيزياء النيوتنية في العالم في السياق الغربي - 00:37:13 هذي التجربة عملت ليثبت بها شيء من الاشياء التي كانت متصورة في التصور القديم اللي هو الاثير. نعم آآ خلاصة فكرة الاثير حسب ما فهمتها هي انه حتى نستطيع ان نقيس سرعة - 00:37:30

الاشياء وسرعة الضوء يجب ان نتخيل وجود مادة وسط ينتقل فيه هذا الضوء يمكن ان يقاس عليه وهذه المادة تسمى بالاثير. اجريت التجربة هذي تبينت التجربة انه النتيجة عكسية وليست - 00:37:47 وليست نتيجة موافقة لما كان سابقا. طبعا هذا ادى الى صدمة كبيرة جدا. آآ وصفت احيانا بانه انه يعني خل نقول مال بعض العلماء الى امكان تصديقه بعدم حركة الارض في مقابل ان يثبت - 00:38:03

الاثير لان التخلي عن الاثير لها لوازم كثيرة متعلقة بحركة الاشياء وحركة الكواكب اه فكانت صدمة كبيرة جدا اه وكان وكان ينتظر البديل يعني اذا لم تثبت يثبت الاثير فما البديل - 00:38:22 الى ان جاء اينشتاين بالنسبة اه حل المشكلة هذا واحد من الاشياء يتعمل لها عدة اثار واحدة من الاثار هي فقدان الثقة او خلينا نقول ضربة قوية للانسان الذي كان يؤمن ويؤله العلم - 00:38:37

تأليها مطلقا بحيث انه لا يمكن ان يخطئ او على الاقل يمكن ان يخطئ في بعض النتائج لكن لا يخطئ في جذوره الكبرى التي بنيت عليه اشياء. قرنين لبنان كاملا اه يضرب شيء اساسي فيها بتجربة - [00:38:55](#)

اه كان كان لذلك الاثر اه الكبير جدا. اه ممكن في كتاب للدكتور حسن الاسمري اللي هو النظريات العلمية الحديثة مجلدين وتأثيرها على السياق الفكري او مثل هذا العنوان اه هذا كتاب جيد في في رصد اه حالة التأثير - [00:39:11](#)

التي يعني اشار نقل بعض النصوص في رصد حالة التأثير التي وقعت بسبب ذلك. حسن الاسم الدكتور حسن الاسمري. احنا عندنا هنا ايضا حتى ذكر مثلا ماذا يقول؟ ماذا يقول؟ يقول جاءت تجربة العالمين الامريكيين مايكروسون ومورلي بمثابة - [00:39:30](#) نقطة انطلاق لهذا التطور المعقد. وقد اجرى هذان العالمان تجربتهما في عام الف وثمان مئة وسبعة وثمانين. ولم يكونا يعرفان البتة انهما بتجربتهما سيدشنان حقبة جديدة من تاريخ العلم فاذا اشترينا حقبة جديدة من تاريخ العلم - [00:39:50](#)

ولقد كانا يحاولان قياس سرعة الارض اعتمادا على سرعة الضوء وقد جاءت النتيجة مذهلة فبعد ان كرر تجربتهما عددا من المرات اكتشف انه لا يوجد اثير او مادة اخرى ينبغي على الارض والاجسام الاخرى ان تتحرك من خلالها. كما انه لا يوجد بالفعل الى اخر الكلام - [00:40:07](#)

اه وهكذا اصبح القول بوجود الاثير بمثابة فضيحة اذ لم يكن بامكان اي عالم اثبات وجود الاثير وهكذا ارغمت تجربة مايكروسون ومورليا العلماء عن التخلي عن الاثير وعن مفهوم اي شيء موجود في الفراغ الفضاء - [00:40:25](#) ولذلك طيب آآ بعدين طيب هذا واحد من الاشياء خيلنا نقول التي نستطيع ان نقول في السياق العلم التجريبي كان لها التأثير الكبير. ممتاز طيب ايش البديل؟ البديل يتسم ويتصف بانه على خلاف - [00:40:39](#)

الوضوح الذي كان في نظرية نيوتن على خلاف الالية على خلاف الميكانيكية لا اللي جاء به اينشتاين نسبيا نسبي والنسبية يعني لما تجرنا الى خارج نطاق العلوم بالفعل هي انت قلت - [00:40:58](#)

عن طريق هذي الفضاء العلمي التجريبي الى فضاءات اخرى غير العلوم هي تؤيد بقوة فكرة عدم المركزية وعدم الوثوقية وعدم المطلقات الى اخره عندنا مثلا اه من العبارات التي عندنا اذا اردت ان تفهم القرن العشرين فعينيك باينشتاين اولاً. اه الموسوعة العربية عالمية طيب - [00:41:16](#)

عندنا ايه هذا هذي العبارة. غدت كلمة نسبي تلوكها جميع الالسة وتندر بها انت قلت من الفضاء العلمي الى فضاء الثقافي العام. هنا احنا عندنا ايضا واحد من الكتب ما جفته معايا يتكلم كذلك عن التأثير الفلسفي للفيزياء - [00:41:43](#)

الفيزياء النسبية. اه لاحظت خلال قراءة تاريخ الفكر الغربي انه تأثير الفضاء العلمي التجريبي على الفضاء الثقافي تأثير كبير جدا جدا بمعنى انه لكم ان تتخيلوا بعد قليل سياطينا ان شاء الله في النظرية الليبرالية - [00:42:02](#)

واحدة من المرتكزات الفلسفية للنظرية الليبرالية معتمدة على رؤية فيزيائية اللي هي الرؤية الذرية التي انه الاشياء مكونة من ذرات وآآ المجتمع مكون من افراد والفرد له قيمته حتى يكون المجتمع وبالتالي هذا له جزء من التأثير على الفكرة الليبرالية اساسا - [00:42:19](#)

يعني سأقرأ عليكم كلام الطيب بوعزة في كتاب النقد الليبرالية عن هذه النقطة تحديدا. وكيف انه جون لوك اخذها من فيزيائي اه ايضا اه كان في تأثر من ادم سميث في الاقتصاد من نظرية فيزيائية ايضا - [00:42:42](#)

اه عموما في في فضاء كبير من التأثير الانعكاس لما يجري في الاروقة التجريبية واثره على الفكر والفلسفة. لذلك اذا قلنا انه نيوتن يأتي بالثقة يأتي بالميكانيكية يأتي بالالية. فان الفيزياء الحديثة تأتي - [00:42:56](#)

تأتي باللا مطلقات تأتي على الناحية الفكرية والسياق الفكري فهي تخدم السياق العام اصلا في القرن العشرين اللي هو اللا معنى ان لا وجود الى اخره وان كان ليست هي بلا معنى لكنها تخدم هذا السياق. شيء اخر واختتم به في هذا العنصر شيء اخر حدث في العلم التجريبي احدث هزة كذلك - [00:43:15](#)

الانسان وهو اكتشاف عالم الذرة شاف عالم الدرة هذا العالم الغريب الاطوار هذا العالم اللي ما كان احد يتصور انه موجود اصلا اه واذا

به عالم له قوانينه وله احداثه وله مجرياته وله وقائعه وله مكوناته وله وله. وبعض الاشياء التي تجري - 00:43:38

فيه لم يستطع العلماء ان يفهموها فهما تاما او ان يبرمجوها على المطلقات والخلفيات التي لديهم وبالتالي هذا ايضا اوصل الى نوع من اه خلينا نقول فقدان الجزم فقدان القطع وفقدان المطلقات في الاطار. عندنا كذلك ايش اتى؟ مو - 00:44:02

اه اللا حتمية حاي زمبرج وفي احد ثاني لا حكمية هاي زمبرج اه طيب ايضا هذي مبدأ اللا حتمية هو في نفس السياق وفي نفس التأثير طيب آآ ساقرأ عليكم قليلا هنا في تأثير بالضبط هاي زمبرج يقول وقد جاءت نظرية هاي زمبرج فلاحه مية - 00:44:25 بمثابة اعلان عن الحالة غير المرضية السائدة على حدود الفيزياء ثم اتى بنتائج فكرية او ثقافية ناشئة عن الفيزياء الكمية. ذكر ستة اثار اختفاء انتظام الطبيعة. صيرورة المعرفة بالعالم الخارجي امرا مستحيلا. عدم امكان تصور عملية - 00:44:56 داخل اطار المكان والزمان لم يعد بالامكان التفريق بدقة بين الذات والموضوع. لم يعد للسببية معناها هنا ذكر قضية السببية وتأثيراتها مع انه هذا ليس متفقا عليه ايضا اه الى اخر الكلام - 00:45:14

طيب مبدأ الشك جميل طيب ننتقل الى اه العنصر التالي ايش هو متى تبغونا نوقف شوية كمل شف حنكمل شوي لسه باقي علمانية وليبرالية وباقي فرويد وباقي طيب ماشي اذا تعبتوا كلموني خلاص عشان لا تقول انا طولت عليكم اليوم اليوم اخر محاضرة - 00:45:25

رجاء لا احد يقول لي تأخرنا تمام؟ اه العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية وان كان صراحة بعض الاشياء اللي راح اذكرها هنا يعني مناسب انها تذكر بعد العلمانية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية - 00:45:47 اه في خلينا نقول نستطيع ان نقول انها في القرن التاسع عشر بدأت آآ لها جذور قوية في القرن الثامن عشر يمكن ذكرنا شيه من الجذور تلك العلوم في محاضرة القرن الثامن عشر - 00:46:00

آآ في القرن التاسع عشر صار في مناهج تأسست بعض العلوم الاجتماعية آآ ارتفعت ارتفع الاهتمام ببعض العلوم التي لم يكن هناك اهتمام بها سابقا مثل التاريخ التاريخ لم يعني يتحول الى اه محل اهتمام فقط وانما التاريخ مع هيجل مثلا صار مركز - 00:46:16 صار اساس صار اه حتى تفهم انت اصلا الوجود وحركة الانسان لابد ان تفهم التاريخ بنظريات محددة بالضبط لما جات الماركسية تبنت نفس الفكرة وصارت تاريخ مركز. طبعا انت لما التاريخ تاريخ ينتمي الى فضاء ليس الى الفضاء العقلي. الفلسفي المحض - 00:46:39

وليس الى الفضاء العلمي التجريبي. وانما الى الفضاء الاجتماعي او الانساني. جيد؟ هذا جزء من حركة الاهتمام بهذي العلوم الين ما عندنا في القرن التاسع عشر آآ مثلا عندنا ادم سميث وان كان في القرن الثامن عشر - 00:46:59 آآ عندنا رؤية واضحة للاقتصاد آآ علم الاجتماع مع اوجست كونت آآ في القرن التاسع عشر الاشكال هو انه هذي العلوم الاجتماعية والانسانية التي نشأت من الخطأ الكبير جدا ان تفصل في فهمها او في ادراك اسباب نشأتها او خلينا نقول في الاطر التي تحكمها من الخطأ ان تفصل عن السياق الفكري - 00:47:15

الذي فيه المجتمع الغربي في القرن التاسع عشر وفي القرن العشرين لانها ليست علوما مجردة آآ تشتغل في فضاء محايد لا يتقاطع مع فضاء الدين او مع فضاء العلوم الاخرى - 00:47:43 هو فضاء متقاطع. يعني من الذي كان يتكلم عن اه الانسان وعلاقته بالآخرين وعلاقته بالجيران وعلاقته بالناس وعلاقته الى اخره. الدين الدين هو الذي كان يتكلم عن هذه الاشياء. صار الان صارت علوم اخرى تتكلم عن نفس هذا المجال. ولكن بمرجعيات مختلفة - 00:48:00

جيد؟ واذا كان الغرب قد رسخ القطيعة رسخ القطيعة مع الغيبيات ومع الدين مع المطلقات المتجاوزة في القرن التاسع عشر فان من الطبيعي جدا ان تنشأ العلوم في رحم ذلك القرن على - 00:48:23 نفس القطيعة التي هي سمة لذلك القرن مع الدين طيب الان لمن يجي علم الاجتماع يتكلم عن الانسان وعلاقته بالمجتمع والاشياء التي تحكم آآ الفرد في في المجتمع وتطور الانسان تطورت الى اخره - 00:48:38

هو لن يستطيع ان يتخلى عن دراسة الدين صح لابد ان يدرس الدين لمن يجي يدرس الدين هو لن يدرس الدين باعتبار انه هو دين.  
انه هو وحي. ان هو ان هو معترف بهذي المرجعية. هو سيدرس سيدرس الدين على انه واحد من - [00:49:00](#)  
ظواهر اجتماعية. جيد؟ واحد من الظواهر الانسانية. لما يجي يدرس الدين واحد من الظواهر الانسانية هو الان يرسخ نفس الاطار  
الفكري العام اللي هو الاطار المتقاطع او المنفصل عن عن الدين او عن المرجعية الالهية - [00:49:16](#)  
وبالتالي آآ يعني تظهر عندنا تطبيقات او مفردات من الاقوال او حتى بعض القواعد الكبرى في هذي العلوم هي متعارضة تماما مع ما  
تؤمن به مع ما تنطلق منه لذلك من الخطأ ايضا الدعوة المطلقة العامة اه دراسة هذه العلوم بدون ان يكون هناك تصور على الاقل  
للسياق التاريخي التي نشأت فيها - [00:49:34](#)  
وبعض خلينا نقول مؤهلات لدى الانسان حتى يستطيع ان يعني يتعامل مع هذه العلوم. لما جاء علم النفس نفس المشكلة درس الدين  
على انه واحد من الظواهر. وليس على انه - [00:49:59](#)  
آآ بوحى او على انه حقيقة منفصلة. وانما هو جزء من المكونات او خلينا نقول مما اخترعه الانسان نتيجة بعض التحديات النفسية  
التي مر بها او الى اخره آآ لما ننظر في الصورة خلينا نقول حادة جدا - [00:50:15](#)  
في محاولة تفسير الظواهر الاجتماعية والنفسية بناء على الاطار العلماني او الاطار الفاصل ننظر لعبد الوهاب المسيحي عبدها بن  
سيري وهو يتكلم ليس فقط عن علمنة العلوم الاجتماعية والانسانية هو يتكلم عن علمنة - [00:50:34](#)  
الطعام عن علمنة اللباس عن علمنة الجسد عن علمنة العمل المهنة عن علمنة وعلمنة وعلمنة لانه هو يرى انه من الخطأ انك تجزئ  
المجتمع الغربي فتنظر الى مكوناته واجزائه منفصلة عن الاطار الثقافي الذي يحكمه - [00:50:52](#)  
جيد ساقراً عليكم شيئا من اه ما ذكره في كتابه العلمانية الجزئية والشاملة المجلد الثاني صفحة مئة وتسعة وثلاثين. الفصل السادس  
المجالات الاجتماعية والانسانية المختلفة يبدأ بعلمنة نتكلم على علمنة الاقتصاد - [00:51:13](#)  
جيد يقول اذ يتحرر النشاط الاقتصادي تماما من اية اعباء اخلاقية هذي الان صورة من صور العلمنة او الفصل لما تجي مثلا آ مرة  
معانا سابقا في نقد الليبرالية الطيب بوعزة لما نتكلم عن لبش جعل ميكافيلي واحد من - [00:51:33](#)  
الرموز الاقتصادية الليبرالية او السياسية الليبرالية ليش؟ مع انه مشهور انه هو الامير والاستبداد وما الى ذلك. فهو يقول لك لانه  
فصل السياسة عن الاخلاق وفصل السياسة عن الاخلاق من المبادئ الليبرالية - [00:51:51](#)  
شايف فهو هنا هذا جزء من العلمنة. لما تدرس الاقتصاد مفصولا عن يعني ليس مفصولا ان هو ما يتكلم عن الاخلاق. لا هو يفصل هو  
يفصل يتحرر النشاط الاقتصادي تماما من اية اعباء اخلاقية من اية مرجعية او غائية انسانية او دينية بحيث يصبح الاقتصاد هو  
نفسه موضع الحلول والكمون يحوي داخله معياريته وغائية - [00:52:07](#)  
وكل ما يكفي لتفسيره. يروح بعد كذا الى السياسة فصل الدين والقيم والغايات والمطلقات عن عالم السياسة بحيث يتم الحكم على  
الظواهر السياسية بمقاييس سياسية الامة على سبيل المثال بعد علمنتها ليست جماعة من الناس تؤمن بدين او منظومة قيمية معينة  
تحتكم اليها - [00:52:28](#)  
وانما مجموعة من البشر تكتسب هويتها وخصوصيتها بل وكيانها بشكل مادي حتمي من عدة سمات مادية او شبه مادية كاملة فيها  
فهي تتميز بعدد من الخصائص العرقية او الاثنية المتوارثة - [00:52:49](#)  
بعدين يتكلم عن الدولة المركزية وانها هي من اهم اشكال العلمانية البنيوية الكاملة الى اخره. انا اقرأ لكم بس نتف حتى ما نطول  
يعني بعدين يتكلم بعنوان العلمنة الشاملة للفنون - [00:53:03](#)  
العلمنة الشاملة للفنون تأخذ علمنة الفنون التشكيلية والنظرية الجمالية شكل فصل القيم الجمالية الكامنة في العمل عن القيم  
الانسانية وعن القيم الاخلاقية العمل الفني تعبير عن رؤية صاحبه وحسب ومن هنا يصبح العمل الفني نهاية في حد ذاته. ويبتعد عن  
الواقع الانساني المتعين المركب مع اختفاء الغائبين الانساني. يتكلم لان بعد كذا عن العلمنة الشامل - [00:53:18](#)  
الدب بعدين يتكلم عن مجال العمران والعمارة. بعدين نتكلم عن العلمنة الشاملة للسلوك. طيب يتكلم عن العلمنة الشاملة للعمل

الانساني. كيف العمل العلمنة العمل العلمنة للعمل يقول فالعمل لم يعد نشاطا مرتبطا باحتياجات الانسان وانما اصبح نشاطا يؤدي الى الانتاج وزيادته وتعظيمه - [00:53:43](#)

ويتم تقسيم الوظائف في اطار المرجعية المادية بحيث يتخصص الانسان في وظيفة جزئية لا يمكنها باي حال ان تشبع طموحه الانساني ويصبح العمل نهاية في حد ذاته. فتظهر اخلاقيات العمل البروتستانتية الى اخره - [00:54:08](#)

بعدين نتكلم عن العلمنا الشامل للملابس جيد آآ اذ تبدأ عملية العلمنة في العالم الثالث بعملية تغريب الذي ويصبح ابتداء الذي الغربي علامة على اتساع الافق والحس الواقعي والعملية ومع هذا يلاحظ ان الذي الغربي كان يتسم بالتركيب حتى منتصف القرن العشرين. فسائتين مركبة بدل ورباط عنق الى اخره. وهو ما يدل على ان المرجعية المادية لم تكن قد احكمت سيطرتها - [00:54:20](#)

بعد اه اذ كانت لا تزال هناك مرجعية اخلاقية وجمالية متجاوزة ولكن بعد هذا التاريخ دخلنا ما بعد الحداثة بدأ الانسان الغربي في الاتجاه نحو التخفف من اعباء الحضارة المركبة المتجاوزة والتوجه المتزايد نحو الطبيعة المادة - [00:54:46](#)

وبدلا من ان يكون هدف الرداء تغطية الجسد اصبح هدفه اما جذب الانظار الى الجسد وتعميق الاحساس باللذة والتسخين الجنسي او مساعدة الانسان على ان على اداء وظيفته. كما انه بدلا من الفستان - [00:55:03](#)

بدل الاتجاه نحو التبسيط الى ان نصل الى التيشيرت الذي يحول الانسان الى اخره وآآ يلاحظ ان كثيرا من مصممي الازياء من الشواذ جنسيا والى اخره طيب يمكننا الحديث عن العلم الشامل للطعام - [00:55:17](#)

طبعاً تتفق تختلف مع المسيري في بعض في بعض المظاهر في بعض الصور هل هناك مبالغة في بعض الاشياء او ليست هناك مبالغة؟ لا اشكال في ان يكون هناك اه نقد او اختلاف اه لبعض هذه الصور لكن ايضا من الخطأ الكبير حقيقة انه احنا اه نعيش - [00:55:34](#)

او ننظر للعالم بصورة مجزئة مفككة دون ان نفهم السياقات الفكرية او الثقافية او الفلسفية التي ادت الى ظهور مثل هذه الاشياء انا امس آآ شغلت الشباب او فتحت للشباب - [00:55:54](#)

صور من فن ما بعد الحداثة من اللوحات فواحدة من اللوحات واحد من الشباب يقول هذي اكياس زباله مجمعة مع بعض عارف يعني ايه فعلا لا معنى لا معنى حتى من الناحية الجمالية - [00:56:08](#)

وعموما انا كان ودي اشغل بصراحة لكن ممكن تكتبوا فن ما بعد الحداثة ها؟ بالضبط. هو يتفق مع فكرة المعايير. مع فكرة ضرب المعايير. ما في لا تقول لي معايير - [00:56:28](#)

مطلقة اه تستطيع ان تقيم بها الاشياء لذلك حتى عبدالوهاب المسيري في الكتاب ذكر صور من الانحطاط الفني خطيرة جدا يعني اتكلم عن مثلا واحد كان عنده كان شغله في في الجثث - [00:56:42](#)

جيد وذكر حالات سيئة حتى من العلاقة الجنسية معاهم والى اخره من الاشياء السيئة يعني تماما تماما طيب اه ايش بعد العنصر التالي لا مو العلمانية وين الوجودية؟ تأثير الحربين طيب تأثير الحربين عالميتين - [00:56:59](#)

اه لا ما في شي هذا العنصر ما في ولا شي بسيط طبعا تعرفوا انتوا برضو من قضية اللا معنى ولا خيلنا نقول العبث او اللعب بالالفاظ ممكن تاخذ بسيط - [00:57:22](#)

تعرف بسيط يعني تاخذ بسيط بسيط تاخذ بسيط اذا تبغاه يعني طيب اه تأثيرات الحربين العالميتين. الحرب العالمية الاولى اه صفت السياق الغربي صفقة ولكنها لم تكن كافية لم تكن كافية في هدم ما مضى لم تكن كافية في اسقاط التفاؤل - [00:57:37](#)

اه لم تكن كافية في اسقاط التطلعات لم تكن كافية في اسقاط الايديولوجيات والتيارات الكبرى التي كانت موجودة سابقا. وان كانت احدثت لما جات الحرب العالمية الثانية فتت ودمرت وانتهت التطلعات السابقة التي حملها الانسان الغربي من عصر التنوير -

[00:58:02](#)

اللي هو كان ملقب بعصر السعادة وكان ملقب بعصر التفاؤل اه عصر القرن التاسع عشر اظن ذكرنا انه من القاب وعصر الايديولوجيات صح التاسع عشر. التاسع عشر. ذكرنا صح؟ عموما ذكرنا او لم نذكر هو من القاب عصر الايديولوجيات. في ايدولوجيات كبرى تحكم هذا القرن. وهذه الايديولوجيات من طبيعتها - [00:58:27](#)

فانها تسعى لتحقيق نتائج تسعى لتحقيق نتائج كبرى هو يعني خلنا نقول مدرسة فلسفية كاملة تنشأ وتنشأ عنها تيارات او مذاهب في داخلها لتحقيق نتائج. يعني مثلا الاشتراكية في القرن التاسع عشر نشأت - [00:58:47](#)

ردة فعل على الاقتصاد السياسي الليبرالي البرزوازي الذي كان مسيطرا والذي كان ينتهك حقوق العمال وما الى ذلك انه جاءت مبشرة وتعرف لما تكلمنا عن الجدلية التاريخية انه كان الشيوعيون يرون انه انتصار الشيوعية على الرأسمالية هي انتصار حتمي بناء على -

[00:59:04](#)

اه حركة التاريخ وانه لا يمكن ان تهزم وانه اذا وصلت الشيوعية او الاشتراكية الى سدة الامر فسينتهي حركة التاريخ تنتهي الجدلية هذي لانه ما عاد في طبقات. هي اصلا مبني على صراع الطبقات خلاص ما عاد في طبقات. تنتهي الطبقات وينتهي الصراع -

[00:59:24](#)

اه التاريخي. شوف قدر قدر التفاؤل قدر الطموح الذي كان يسعى الانسان لتحقيقه لما جات الحرب العالمية الثانية اه اسقطت معها آآ بعد خمسين مليون قتيل تقريبا اسقطت معها هذا التفاؤل وآآ تلك الطموحات الكبيرة - [00:59:41](#)

وكانت اه كانت النفوس الغربية جاهزة لان تتبنى العيشة العدمية اللامعني ان تيأس ان تفقد الامل ان تتبنى الذاتية والفردية بعد بدل ما كان هتلر رافع يده امامه الملايين يمروا امامه ستالين والناس الجماعة - [01:00:02](#)

الامة والقومية والى اخره صار الانسان يريد ان يرجع الى نفسه هو انه فكونا من هذا لذلك واحدة من العبارات اللي وصفت انه لم يعد احد من الشباب يهتم بالامور السياسية - [01:00:22](#)

اللي بعد الحرب العالمية الثانية بينما سابقا آآ وصف حماس الشباب لخوض الحرب العالمية حماس اللي كان يعني تضخه القومية والحركات اللي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين - [01:00:33](#)

بعد القرن بعد الحرب العالمية الثانية لا فقد هذا الامل. آآ عندنا ايضا يقول استيقظ الاوروبيون من كابوس الحرب العالمية الثانية ووقفوا بين الاطلال والخراب ليتبينوا ان ما عاشوه خلال سنوات الحرب من احوال لم يكن كابوسا بل كان حقيقة - [01:00:52](#)

تبينوا انه ما كان كابوس بل كان حقيقة واقعا. ولا غرورة ولا غرورة اذا رأيانهم ينزعون وهم يتأملون فيما يشاهدونه الى رفض كل قديم ويحاولون البدء من جديد والحق ان الحرب العالمية الاولى اذا كانت قد زعزعت ثقة الاوروبيين واحترامهم لتقاليد الاجداد فان

[01:01:12](#) الجائحة المرعبة -

التي نزلت العالم بعد مضي عشرين عاما على تلك الحرب قد قضت نهائيا على كل احترام كان يكنه الاوروبيون للقديم اه ايضا جبرائيل مارسيل له كتاب اسمه تدهور الحكمة صدر عام الف وتسع مئة وستة وخمسين بعد نهاية الحرب حداثر سنة - [01:01:34](#)

يقول لقد كانت النتيجة الطبيعية للحرب ان معظم الاوروبيين قد رفضوا التراث الاوروبي رفضا تاما وذلك الخراب المادي لم يكن في الحقيقة سوى ظاهرة مأساوية للخراب الذي نزل بالاخلاق آآ شقيق ماكس فيبر - [01:01:54](#)

اصدر في عام الف وتسع مئة وستة واربعين بعد الحرب بعام كتابا بعنوان وداعا للتاريخ الاوروبي وداعا للتاريخ الاوروبي اه طبعا فينا نفهم بعد هذا ما بعد الحداثة فينا نفهم ما بعد الحداثة - [01:02:11](#)

صح ولا لا؟ يعني فينا نفهم الحداثة في سياق التنوير في سياق الايدولوجيات في سياق التفاؤل في سياق الانطلاق الانبعثات صح ولا لا لانه الحداثة كانت تتبنى تلك القيم الكبرى التي يريد ان يسعى الانسان لتحقيقها - [01:02:28](#)

لما نقول ما بعد الحداثة لا معنى لا مركز لا لا لا نستطيع ان نفهمه في هذا السياق واضح؟ في سياق فقدان الامل فيما مضى فقدان الامل في الايديولوجيات لا تبشرني ما سبق انا فقدت الثقة بكل شيء وفيك ان تفهم - [01:02:42](#)

الاحاد وفيك ان تفهم السقوط الاخلاقي الذي تراه في المجتمع الغربي وفيك ان تفهم اشياء كثيرة لانه هذي الحرب لم تأتي في البداية. هذي الحرب جاءت بعد كل التجارب التي مر بها المجتمع الغربي بالعلم والعقل الى اخره - [01:02:57](#)

طيب اه ناخذ عنصر اخير ونوقف نرتاح شوية اللي هو الوجودية والوجودية انا عمدا جعلته بعد الحرب العالمية لانه هو آآ يعني تيار صح له له يعني تنظير قبل الحرب العالمية بين الحريين العالميتين لكن نشأته او خلنا نقول انتشاره كان بعد الحرب العالمية الاولى -

عفوا الثانية ونستطيع ايضا ان نفهمه في ظل هذا لانه وجودية هي في الاخير فلسفة متعلقة بالانسان في ذاته انه اه طبعا هي من الفلسفات الصراحة الصعب شرحها. لكن نستطيع ان نقول انه - [01:03:38](#)

آآ الانسان لا ينظرون اليه على ان له خطة مرسومة سابقا يعني لا يولد الانسان ولديه الغايات والامال والتطلبات التي تحكم الجنس الانساني يعني مثلا مثلا الدين الدين يرسم خطة سابقة صح - [01:03:53](#)

انه انت تولد انت عندك آآ لك اله ولك غاية تنطلق اليها وفي جنة وفي نار وفي قانون نظام الى اخره صح؟ هذا اسمه رؤيا سابقة انت طبعا تجي تكتشف دلائلها وبراهينها وما الى ذلك الى اخره. الوجودية تقول لك لا يوجد شيء خطة سابقة الانسان هو الذي يوجد -

خطته هو الذي يعني يكتشف نفسه هو الذي اه يوجد الشيء الذي يحتاجه ما يحتاج الى انه شيء يؤثر فيه فهي رؤيا متعلقة بالانسان تعظم من شأن الانسان وفي نفس الوقت تلغي - [01:04:33](#)

ان يكون للانسان آآ مصادر سابقة يمكن ان ترسم طريقه هو الذي يرسم طريقه بنفسه. ولذلك الوجودية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاحاد جيد مرتبط ارتباطا وثيقا بالحاد ولا نستطيع ان نقول انها آآ انها يعني خلنا نقول متوائلة ما بعد الحداثة - [01:04:53](#)

تماما ممكن نعم من الجذور بس انها فيها مشكلة انها مركزية الانسان برضو ما بعد الحداثة ما في مركزية انسان. جيد؟ خلينا نشوف بعض الاشياء آآ عندنا مثلا يقول الوجودية في احد معانيها اعلى درجات النيتشوية - [01:05:14](#)

ولقد كتب سارتر يقول سارتر طبعا احد رموز الوجودية الكبار ان الوجودية هي محاولة محاولة لاستخلاص النتائج من موقف الحادي ثابت طيب كتعريفات نصية للوجودية بصراحة انا ما وجدت يعني اطلعت على تعريفات كثيرة ما وجدت ولا تعريف - [01:05:32](#)

الى الان قد يكون في تعريفات طبعا لكن ما وجدت الا تعريف الى الان اعتقد انه هو اذا قرئ نصا يوضح المذهب بالضبط من التعريفات مثلا ابراز قيمة الوجود الفردي للانسان - [01:05:51](#)

بس تعرف ناقص يعني ابراز قيمة الوجود الفردي للانسان يعني ما ما يكفي لشرح الوجودية اه عرفت بان مدرسة فلسفية التي تتخذ من انسان موضوعا لها الى اخره. طيب آآ - [01:06:03](#)

عندنا جان بول سارتر احد اعمدة الوجودية الكبار يتكلم عن مركزية الالحاد في الوجود اي يقول ان الوجودية تقول ان عدم وجود الله معناه عدم وجود القيم المطلقة كذلك وعدم الوجود الخيري بصورة مسبقة قبلية - [01:06:17](#)

هذي الفكرة الوجود المسبق وعدم وجود الخير بصورة مسبقة قبلية لان عدم وجود الله معناه عدم وجود وجدان كامل لا متناه يعقل ذلك الخير وهكذا يصبح القول بوجود الخير او بوجود الصدق والنزاهة قولاً لا معنى له لاننا نصير بحال وجود انساني بحث لا دخل فيه لوجود الله او لقيم - [01:06:37](#)

الله يقول لقد كتب ديستوفسكي مرة اذا لم يكن الله موجودا وكل شيء مباح وما كتبه هذا كلام سارتر وما كتبه ديستوفسكي هو النقطة التي تنطلق منها الوجودية كذا بكل صراحة - [01:06:57](#)

وما كتبه ديستوفسكي هي هو النقطة التي تنطلق منها الوجودية والتي نعتقد فيها ان انكار وجود الله يعني ان كل شيء يصير فعلا مباحا وان الانسان يصير وحيدا مهجورا لا يجد داخل ذاته او خارجها اي امكانية يتشبث بها - [01:07:16](#)

طيب اه ليش انتشرت الوجودية؟ ستومبرج يقول الحق ان السبب وراء انتشار الوجودية هو ذاك الانتشار الهائل لا يعود الى مواهب منظريها والمبشرين بها بقدر ما يعود الى قدرتها على استهواء انسان ما بعد الف وتسعمية وخمسة واربعين - [01:07:32](#)

بعد الحرب لذلك هي ربطتها انا في العنصر التالي للحرب لان هي من اثاره. متقبلة في ذلك الوقت. فهذا الانسان لم يكن بحاجة لاقتناع بالمأساة والعبيثية التي تسودان العالم. فلقد تحرر من الاوهام والاحلام ومل الايدولوجيات جميعا. ولقد شهد كارثتين مروعتين -

ينزلان بالعالم وشهد ايضا نهر الحياة مستمرا في جريانه ولم يعد يرى اي شيء جديرا بالايمان ما عدا الحياة آآ بالذات او ما عدا الايمان

بالذات ولا سيما الحياة بخصائصها المحسوسة - 01:08:13

آآ فالعدمية النازية والكلبية الشيوعية قد اثارت في نفسه الاشمئزاز والقرف ولذلك اراد ان يؤكد كرامة الشخص الانساني وقيمه  
واضح ان شاء الله المعالم الى حد ما واضحة طيب آآ اخر نص اقرأه او اخر نصين. الحق آآ عفوا خلال الفترة الفاصلة ما بين الحربين  
صدرت ابحاث الوجودية على يد هايدجر - 01:08:28

وقد دعا هايتقر مذهبه بفلسفة الوجود آآ لكن هذا المذهب لم يشتهر على المستوى الدولي الا بعد الحرب العالمية الثانية ويعود اكبر  
الفضل في انتشاره الى احد المع والكاتب فيه في عصرنا واعني به جانب بول - 01:08:54  
اخر نص ايضا يقول الحق ان القلق الشديد على اصالة الفردية والفرد خلال عصر اه مم او خلال اه عصرنا آآ طيب او خلال عصر مر  
على تدمير الفردية وسحق الفرد كان من الاسباب الرئيسية وراء انتشار الفلسفة الوجودية - 01:09:08  
اذا نستطيع ان نقول الفلسفة الوجدية كان لها ضرورة وجود السياق التدميري الذي كان في الحرب العالمية حتى تنشأ اه التفت  
الانسان الى نفسه مرة اخرى الفى كل ما اه كان سابقا يمه بالتصورات الكبرى او التصورات الشمولية - 01:09:31  
نمشي لفوكو يعني ما بعد حداثي بالضبط حياتنا ان شاء الله اقرب الوجودية اقرب لان تكون بديلا ليس لعصر التنوير وانما لعصر  
الايدولوجيات عصر الايدولوجيات جاي بعد عصر التنوير طيب اه ناخذ كذا عشر دقائق او شيئا ما قاربها بعدين نكمل ان شاء الله. اه  
العنصر الكم؟ سبعة - 01:09:49

العنصر السابع العلمانية. ليش سموها علمانية ليش عربوها علمانية؟ او علمانية مصطلح طيب آآ هذا مصطلح مصطلح العلمانية او  
العلمانية هو اولاً بالكسر قولاً واحداً خطأ. مو قولاً واحداً يعني انه ما في احد قال خلافه. بس قولاً واحداً - 01:10:16  
من ناحية الترجيح قطعاً يعني. اه لانه لا الجذر اللغوي ولا السياق تاريخي يجعل اختصاص للعلم الطبيعي او التجريبي في العلمانية.  
ما في ما في اختصاص بالعكس العلمانية هي اعم اشمل اصلاً - 01:10:53  
واكبر من العلم التجريبي يعني يمكن ان يعلم العلم لكن ما يقال انه علمانية بسبب العلم لانه هي اصغر منه هي واحدة من المجالات  
الاخرى اللي ممكن تعلمن وممكن ما تعلمه - 01:11:17

آآ لذلك تعريف المصطلح وعندنا التعريف وعندنا التعريف اه اول شي من ناحية الجذر اللغوي للعلمانية او للعلمانية او العلمانية اه  
يعود الى الزمن الجذر اللغوي اللاتيني يعود الى الزمن - 01:11:31  
اللي هي سايكولوجيا لا غير العلمانية اللي هو القرن اه يعود الى القرن. معنى زماني اه بعدين عندنا آآ علمانية او الماني طيب فهي من  
حيث الاصل من حيث الجذر جذر له علاقة بالزمن له علاقة بالواقع له علاقة - 01:11:57  
ليس له علاقة بقضية علم تجريبي او لا اه من ناحية الدلالة ايضاً الدلالة في الواقع الغربي او في السياق الغربي دلالة اه مرت تغيرات  
وربما تكون هذه التغيرات من اسباب وقوع الاشكال اصلاً - 01:12:31

يعني اه مرت في مرحلة عندنا مثلاً في فرنسا في القرن الثامن عشر كلمة علمانية تعني المصادرة غير الشرعية للممتلكات الكنسية  
ايه المصادرة غير الشرعية للممتلكات الكنسية اه هذا من وجهة نظر الكنيسة - 01:12:51  
من وجهة نظر فلاسفة الانوار اللي هو في القرن الثامن عشر المصادرة الشرعية للممتلكات الكنسية لأ هو يعني هو بس تناقض انه هل  
هذا المصادرة مشروعة ولا لا؟ جيد فهي من وجهة نظر فلاسفة الانوار انه مشروعة لكن هي في الاخير المهم انه - 01:13:14  
وصار في مصابة مصادرة املاك الكنيسة آآ ظهر او استعمل مصطلح سيكيولار اول مرة كما ذكر المسيري في عام الف وستمية وثمانية  
واربعين الف وست مئة وثمانية واربعين بعد حرب الثلاثين عاماً - 01:13:31

وهذا المصطلح ظهر عند بداية ظهور الدولة القومية اي العلمانية الحديثة وهو التاريخ الذي يعتمده كثير من المؤرخين بداية لمولد  
الظاهرة العلمانية في الغرب جيد طبعا انا اقولها العلمانية احياناً لا لا شعوريين لانه هذا - 01:13:50  
النطق السائد ولا ليس هو الصحيح اه آآ يعني بعد شوي راح يجينا طيب هذا من ناحية الاصل يعني يعني فينا نحن نقول اول ظهورها  
واول تمثالاتها كان في صور جزئية - 01:14:11

في صور جزئية لم تكن تعني المعنى الذي استقر في الواقع الغربي في القرن العشرين للعلمانية التي هي اقرب للعلمانية الشاملة التي يتكلم عنها المسيحي ايه ايش العلمانية بتعريف المسيحي؟ التي هي العلمانية الشاملة؟ يقول هي فصل - [01:14:27](#)

فصل كل القيم الانسانية والاخلاقية والدينية عن الطبيعة وعن حياة الانسان في جانبيها العام والخاص فصل كل القيم الانسانية والاخلاقية والدينية عن الطبيعة وعن حياة الانسان في جانبيه العام والخاص - [01:14:45](#)

بحيث تنزع القداسة عن العالم ويتحول الى مادة استعمالية يمكن توظيفها لصالح الاقوى يعني بعضهم يختصرها يقول لك فصل الدين والقيم المتجاوزة عن الحياة فصل الدين والقيم المتجاوزة التي هو قيم ممكن يكون مصدرها قيم مطلقة مصدرها غير الدين - [01:15:05](#)

فالعلمانية او العلمانية هي تتكلم عن صندوق دنيوي مغلق تشتغل فيه بناء على الحقائق المأخوذة من داخل الصندوق. التي هو العالم دنيا ما تدخل اه اشياء تحكم هذا العالم من خارج هذا العالم - [01:15:29](#)

تريد ان تتكلم عن العالم سواء في صورة شمولية كيف تكيف هذا العالم او في صورة جزئية سياسة اقتصاد اجتماع الى اخره يجب عليك في سياق تكوين رؤيتك ان تفصل - [01:15:55](#)

اي قيمة او اي معيار او اي محدد من خارج هذا الصندوق يحكم لك رؤيتك داخل هذا الصندوق جيد نظرك للطبيعة يجب ان يكون من خلال هذا الصندوق من خلال الطبيعة نفسها - [01:16:11](#)

ليس من خلال يعني انت تفصل الدين عن الطبيعة تفصل القيمة التي تحدد لك ما هي هذه الطبيعة ما قيمتها؟ هي مسخرة هي مخلوقة من مخلوقات الله هي الى اخره هذي كلها قيم يجب ان تفصل في هذا السياق. خل نقول القيم المطلقة المتجاوزة للمحسوس بشكل عام - [01:16:27](#)

طيب عندنا اه مثلاً في قاموس اكسفورد عدة تعريفات لمصطلح الماني منها ما ينطبق على معنى العلمانية الشاملة ومثلاً منها من التعريفات التي جاءت في القاموس العلماني هو ما ينتمي الى هذا العالم الانبي المرئي تمييزاً له عن - [01:16:48](#)

العالم الازلي والروحي الاتي غير المرئي جيد ايضاً هذا تعريف علماني بعدين في قاموس اكسفورد نفسه تعريف العلمانية قال العلمانية هي العقيدة التي تذهب الى ان الاخلاق لابد ان كون لصالح البشر في هذه الحياة الدنيا واستبعاد كل الاعتبارات الاخرى المستمدة من الايمان بالله او الحياة الاخرى. جيد - [01:17:08](#)

طيب في كتاب العادة المانية سامي العامري بعد ما حفر في المصطلح وذكر اشياء وصل الى تعريف معين وهو انها العلمانية مبدأ يقوم على انكار مرجعية الدين او سلطانه في تنظيم شؤون الناس - [01:17:34](#)

بعضها او كلها انطلاقاً من مرجعية الانسان لادراك الحقيقة والمنفعة الكاملتين في هذا العالم طيب اه اول من استعمل هذا المصطلح بهذي الدلالة هو جون هولويود في آآ هو عاش من الف وثمانية وسبعين الى الف وتسعمية وستة نقدر نقول يعني في القرن التاسع عشر - [01:17:51](#)

العلماء العلمانية. ايه. طبعاً اه احنا نقدر نقول انه في الواقع الغربي من الخطأ تماماً تفسير العلمانية او العلمانية بالتفسير الجزئي التي هو كواحد من اشهر التعريفات في وسط الدين عن الدولة وفصل الدين عن السياسة - [01:18:16](#)

لم تكن العلمانية الغربية في طبيعتها وفي تطبيقاتها وحتى في تنظيراتها كبرائها خاصة في المرحلة المتأخرة هي عبارة عن حصر لها حصر لهذا الفصل في العلاقة السياسية. بل ان فصل الدين عن الدولة هو واحد من - [01:18:34](#)

خل نقول مما هو في بطن التعريف العام او الشامل لي العلمانية او العلمانية التي هي فصل الدين عن شؤون الحياة. فصل المطلقات والمتجاوزات عن اللا مطلق واللا متجاوز عن هذا العالم المرئي - [01:18:52](#)

بالضبط هي ليست مفهومة مجرد عموماً عبد الوهاب المسيحي في كتاب العلمانية الجزئية الشاملة الذكر الاشكاليات التي تكتنف تعريف المصطلح. طبعاً ما دام ذكرنا عبد الوهاب المسيحي عادة ينتقد الدكتور عبد الوهاب المسير رحمه الله على انه هو ما يرى اشكالا في العلمانية الجزئية - [01:19:06](#)

اه وانه يعني هذا لانه ليس يعني ليس عنده الخلفية الاسلامية الكافية وانه هو اه يعني غلبت عليه الرؤية الماركسية والرؤية

اليسارية من هذا الكلام آآ هو له كلام مهم طبعاً - [01:19:31](#)

لكن لمن ترجع للكتاب ستجد انه له بعض المحددات ايضا اللي ما تجعل كلامه مطلق ما تجعل كلام مطلق يعني ليس كلامه بحجم هذه

الدعوة ان هو لا يرى اشكال في فصل الدين عن السياسة - [01:19:50](#)

انا بس اقرأ عليكم نص كذا مركز يبين انه لا يتبنى مع انك لو تاخذ جزء من الكلام راح ممكن تصل لنتيجة انه عبد الوهاب المسيري

يتبنى فصل الدين عن السياسة - [01:20:05](#)

لكن لما تكمل الكلام يظهر لك انه لا يعني ليس بهذا الاطلاق في بعض الابهام بس ليس بهذا الاطلاق بل بالعكس هو نص على بعض

المحتجزات التي تخرج قطعاً الكلام عن عن هذا الاطلاق. مثلاً - [01:20:17](#)

بعد ما ذكر حديث انه هل هذا منزل انزله الله اياك او هو الحرب والرأي المؤكدة الى اخره وتعرف هو احياناً يستدل بهذا

الحديث في السياق العلماني او - [01:20:32](#)

او الحادثة انه يعني اه فصل الامور السياسية عن الامور الدينية طيب يعلق المسيري هذا النص الان المشكل ها وثمة تمييز هنا بين

الوحي الذي لا يمكن الحوار بشأنه وبين الحرب والخديعة - [01:20:45](#)

اي اليات ادارة المعركة العسكرية التي تخضع لادراك ملابسات اللحظة اي ان ثمة تمايزاً بين المؤسسة الدينية والمؤسسة العسكرية مما

ومما له اعمق الدلالة في هذا الشاهد ان المسلمين كسبوا هذه المعركة - [01:21:03](#)

ومع تزايد تركيبيّة الدولة الاسلامية مع الفتوحات والمواجهات تزايد التمايز بين المؤسسات وتزايد الفصل فيما بينها هذا كلام مهم

صح لا انا بس اكمل لكم الكلام هو كلامه يعني راح يحل جزء كبير من المشكلة - [01:21:18](#)

آآ يعني لا زال الكلام مشكلاً يقول ومن ثم فان فصل المؤسسات الدينية عن مؤسسات الدولة عملية ليست مقصورة على المجتمعات

باية حال. وانما هي عملية موجودة في معظم المجتمعات المركبة بشكل من الاشكال - [01:21:34](#)

والدولة هنا تعني في واقع الامر هنا يجي البداية حل الاشكال هو فصل امسات دينية عن مؤسسات الدولة. طيب ايش مؤسسات

الدولة يقولوا الدولة هنا تعني في واقع الامر بعض الاجراءات السياسية والاقتصادية ذات الطابع الفني - [01:21:51](#)

مثل الجوانب البيروقراطية في ادارة الدولة او شراء نوع معين من الاسلحة او مناقشة امور فنية تتصل بالميزانية العامة وهي امور لا

يعرفها سوى الفنيين ولذا فليس بامكان رجال الدين مشايخ كانوا او قساوسة ان يفتوا فيها - [01:22:08](#)

بل ان استاذنا في الادب الانجليزي ومتخصص في اليهودية والصهيونية مثل كاتب هذه السطور يعرف تماماً ان هذا امر لا ناقة فيه له

فيه ولا جمل. ولذا يتحدث بعض بعض اصحاب هذا التعريف من انصار العلمانيين الجزئية عن انه لا تعارض في واقع الامر -

[01:22:25](#)

بين العلمانية والتدين وان بامكانهما التعايش معا وهو امر ممكن بالفعل اذا كان المعنى هو مجرد تمايز بعض جوانب المجال السياسي

والاقتصادي عن المجال الديني. وابعد رجال الدين حنوت عن مؤسسات صنع القرار السياسي. واعتقد ان كثيراً ممن يتصورون انهم

اعداء للعلمانية سيقبلون هذا الفصل او التمايز اذا ما تأكدوا - [01:22:41](#)

وان العلمانية فصل الدين عن الدولة مسألة تنطبق على اليات والاجراءات الفنية وحسب ولا تنطبق هنا الكلام ولا تنطبق باية حال

على القيمة الحاكمة والمرجعية النهائية للمجتمع والدولة. اي ان من الممكن ان يقبلوا - [01:23:08](#)

اصل بعض جوانب المجال السياسي والاقتصادي بل بعض جوانب السلوك الانساني عن الدين طالما ان المرجعية النهائية هي مرجعة

متجاوزة للعالمية وللرؤية النفعية النسبية المادية كلام واضح جداً. لذلك ارى انه من الخطأ واختزال او الجهل - [01:23:27](#)

يعني وقع في حتى بعض الافاضل وبعض بس انه يعني ربما عدم تحقيق للبحث انه آآ رفض مشروع عبد الوهاب المسيري في

العلمانية بسبب انه بسبب امرين. الامر الاول بسبب انه اصلاً الخلفية اللي ينقد منها عبد الوهاب المسيري العلمانية هي الخلفية

اليسارية. اه المتأثرة - [01:23:48](#)

الاشتراكية بشكل عام رفض الرأسمالية من هذا الباب. والامر الثاني ايوة والامر الثاني هو انه يتبنى فكرة فصل الدين عن الدولة وهو يعني يتبنى العلمانية الجزئية بينما هذا التفصيل يعني في انكار واضح لان - [01:24:09](#)

تفصل الدولة عن ان يكون لها مرجعية متجاوزة دينية الى اخره. ويعني اعتقد انه هذا الامر اه ضروري يتم التنبيه. طيب ايش الفرق بين العلمانية او العلمانية والليبرالية العلمانية عن الحياة - [01:24:27](#)

مهم بينما الليبرالية بس المعين والسياسة آآ يعني كلام الى حد ما جيد. هو مو انه العلمانية هي فصل الدين عن الحياة والليبرالية هي فصل الدين عن السياسة والاقتصاد يعني اه هكذا انت لا تكون عرفت الليبرالي - [01:24:45](#)

يعني مية جزء من العلمانية هي جزء من يعني مو جزء من العلمانية هي اخص من العلمانية اه لكن ليست لا يصح ان تعرف الليبرالية بانها فصل الدين عن السياسة - [01:25:09](#)

او فصل الدين عن الاقتصاد يعني هذي الرؤية لا تكشف عن طبيعة الليبرالية لابراهيم لها محددات وجودية لها محددات وجودية لها اضافات على مجرد الفصل جيد يعني اول شي احنا قلنا الاعم هو العلمانية. نعم. العلمانية تتكلم عن - [01:25:23](#)

اطار عام. هذا الاطار العام ممكن يكون فيه الليبرالي الرأسمالي الاشتراكي الماركسي كلهم ممكن يكونوا في الاطار العلماني. جيد؟ نعم لكن ما يصح انك تقول الماركسي ليبرالي التأهيل لانه الليبرالية لها محددات ايوة من محددات الليبرالية قضية فردية هذا واحد الحرية - [01:25:48](#)

هي اقرب اللفظ اصلا هي لفظ الليبرالية ولفظ التحررية او الحرية فعندك الحرية الفردية وعندك محددات ايضا متعلقة بالسياسة والاقتصاد محددات جزئية. نعم اه فما يصح انك تقول ايه ما يصح القول بانه هي مجرد فصل الدين نعم هي في مجال في مجال الاقتصاد الليبرالية اساسا هي في مجال الاقتصاد والسياسة - [01:26:18](#)

هذا هذا الاساس جيد وان كانت برضو تشمل جوانب اخرى آآ فالخلاصة هي انه عندنا علمانية تحتل في بطنها ليبرالية وغيرها من التيارات لانه هي اهم شيء يكون فيها الفصل عن فصل المرجعية القيمية المتجاوزة لانها تتدخل بعدين داخلها قد ما يكون عندك بديل اصلا قد ما يكون عندك شيء تعرف به - [01:26:43](#)

اكثر من انك فاصل الدين عن شؤون الحياة بس انت ايش بالضبط؟ ما في بديل ما عندي تيار او ايدولوجية معينة في بطن العلمانية. واضح واحيانا لا يكون عندك هذا الاطار العلماني العام وداخل وعندك اطار خاص - [01:27:06](#)

تنتهي اليهم جيد فمثلا الليبرالي قبل ما يصير ليبرالي موجب لوف مو قبل المي يعني يمر بمرحلة زمنية بس اقصد في تصور الافكار انه هو المفترض يكون علماني انه فصل اصلا قضية المرجعية وبعدين دخل في قضية الليبرالية يعني الليبرالية هي لازم يتبناها شيء اخص جيد - [01:27:24](#)

طيب بالضبط بس قد ما يكون علماني شامل في كل شيء. جيد؟ لكن هو بالضرورة يكون علماني بصورة من الصور. طيب. اه عندنا برظو او نفس الشيء ستجدون يعني في البحث المصطلحات عرف الليبرالية - [01:27:49](#)

يعني الخلاف في الليبرالية اقل من الخلاف في مصطلحات اعم مثل العلمانية او الحداثة تجد فيها الحرية صح؟ لكن آآ لكن في محددات اداب مثلا آآ الدكتور طيب ابو عزة في كتاب نقد الليبرالية يقول عن تعريف الليبرالية هي فلسفة - [01:28:08](#)

اقتصادية وسياسية تركز على اولوية الفرد بوصفه كائنا حرا فلسفة اقتصادية وسياسية تركز على اولوية الفرد بوصفه كائنا حرا. هذي اولوية الفرد وصف زائد على العلمانية هنا العلمانية ليس من تعريفها انه - [01:28:26](#)

تقدم اولوية الفرد يعني ممكن يكون في تيار علماني يقدم اولوية الجماعة. ممكن. بالضبط مو بالضرورة انه يقدم اولوية الفرد طيب ضرب امثلة هو على هذي الحرية بوصفه كائنا حرا في المجالات هذي - [01:28:52](#)

من الناحية الفكرية حرية الاعتقاد التفكير التعبير. هذي الليبرالية من الناحية الفكرية حرية الاعتقاد التفكير التعبير. من الناحية الاقتصادية حرية التملك اه حرية الفعل الاقتصادي من الناحية السياسية حرية التجمع تأسيس الاحزاب اختيار السلطة - [01:29:10](#)

جيد يعني في احنا نقول نظريات اللي كانت في القرن الثامن عشر نظريات سياسية عقد الاجتماع امام العقد الاجتماعي تصب في

رحم او تصب في اطار الليبرالية طيب ايضا الطيب بو عزة ذكر ثلاثة مرتكزات فلسفية للبرالية - [01:29:31](#)  
ذكر ثلاثة مرتكزات فلسفية ليبرالية. واحد الفصل بين السياسي والاخلاقي الفصل بين السياسي والاخلاقي اثنين الرؤية الذرية للوجود الاجتماعي هذي اللي ذكرت لكم قبل شوية في قضية الفيزيا الرؤية الذرية للوجود الاجتماعي - [01:29:53](#)  
تتمظهر في خاصية الفردانية آآ جون لوك له الفضل في تأسيس هذه الرؤية وتعميقها استعارها من الفيزياء روبر بايل فنقلها من علم الفيزياء الى المجتمع هذا كلام طيب بوعزة. اذا هذا المرتكز الثاني المرتكز الاول فصل بين السياسي والاخلاقي مرتكز الثاني -

[01:30:11](#)

الرؤية الذرية للوجود الاجتماعي اللي هي ينتج عنها قضية اولوية الفرد جيد ثالث النزوع نحو تحرير الفرد المالك كلام جميل جدا النزوع نحو تحرير الفرد المالك من استبداد السلطة السياسية المطلقة - [01:30:32](#)  
الفرد المالك وليس الفرد الانساني الفرد المالك اه ممكن تجيب لي بس اه حق النقد لانه في اذا بتبون له كلام مرة مهم في الموضوع. يعني هذي هذي التحررية لا تنطلق من فلسفة - [01:30:50](#)

اه فلسفة تحرير الانسان كما عبر هو برسمه الانساني باعتبار كونه انسانا وانما باعتبار كونه مالكا اقتصاديا. وبالتالي لمن ما يكون عندك هذا هذا الوصف فانت درجتها هذا والله يا انه مليون. جدا - [01:31:12](#)  
طبعا هو من الاشياء الجميلة هنا في الكتاب وان الاشياء التي ينقد بها الليبرالي نقدا مركزيا. هو يقول انه في اشكال غير قضية المالك الاقتصادي هذي. وحتجينا بعد شوي ان شاء الله - [01:31:33](#)

هو يقول انه في اشكال انه الليبرالية بلعت ابتلعت قيمة من القيم الكبرى للانسان في بطنها وحاصرتها او خل نقول واغلقت عليها على اساس انها احتكار لها اللي هي الحرية - [01:31:44](#)

جيد فحتى تكون حرا يجب ان تكون ليبرالية. والا لا طريق الى الحرية الا بالليبرالية فهو يقول انه هذا الذكر عبارة جميلة ايش يقول؟ عبارة قوية يقول والنتيجة التي يسعى البحث الى التأسيس لها وتوكيدها هي ان من صميم نزوعنا نحو مثال الحرية ان نقول اليوم - [01:32:03](#)

لابد من تحرير الانسان من الليبراليين اذا هذا السير الذي في طريقنا الى مثال الحرية المثال اللي هو القيمة كمن المثل يعني. ومن ثم فنقدنا لليبرالية ليس نقدا للحرية لانها لانه لا ترادف بينهما - [01:32:28](#)  
ومن ناحية الاصطلاح المنطقي لا نجد بينهما علاقة شمول ولا تضمن ولا تطابق كل العلاقات بين هذي ولا وحدة منها طيب اه له تعليق على قضية يمكن ذكرته سابقا اللي هو له عبارات جميلة مثلا - [01:32:48](#)

آآ لا يدرك من يتبنى فكرة الحرية ضمن الليبرالية بانه يقوم بسرقة مثال من المثل الانسانية واحتباسها داخل سياج مذهبي واضح؟ كلام جميل جدا مهما كانت مرونته واتساعه فهو اضيق من ان يحتوي طلاقة المثال او يستنزله من علوه - [01:33:04](#)  
واضح طيب ايضا لما نتكلم عن اه السياق التاريخي لليبرالية يتكلم عن نقطة مهمة يقول كان النظام الاقطاعي في اوربا عائقا يعترض حركة القوة البشرية ويعوق انتقالها من الحقل والقرية الى المصنع والمدينة. هذا النظام الاقطاعي. صح - [01:33:25](#)  
ولذا لزم تفكيكه بنقض نظام القنانة وتحرير القن اللي هو العبد ليتمكن من الانتقال الى المدينة. وهنا كان لابد للفكر من توظيف المثال ليتم اجتذاب الوعي والفعل ليكسر نظام لحظته وينتقل الى نظام بديل بديل - [01:33:53](#)

وكان المثال هو الحرية الذي التي سيتم تقديمها بمدلول خاص يتناسب مع الظرف التاريخي والحاجة المجتمعية الوليدة وولدت او ولدت مقولة الحرية بمدلولها الليبرالي كتحرير للقفن ليتحول الى عامل يتحول الى عامل. فالليبرالية لم تنشأ كتأكيد لحرية الانسان بل نتيجة الحاجة الى استغلاله بطرق مغايرة - [01:34:14](#)

الاستغلال القناني طرق جديدة تناسب الثورة الصناعية ودليل ذلك ان اباداة الهنود الحمر جاءت مقترنة مع بداية انهيار النظام الاقطاعي واستعباد شعوب افريقيا واستعمارها ونهب مقدراتها لم تكن صنعة الاقطاع هذي الابدات - [01:34:42](#)  
بل صدرت عن النظام الليبرالي الرأسمالي وكان المسوغ التشريعي لهذا الاستعباد صادرا عن البرلمانات الليبرالية الرافعة لشعار الاخاء

والحرية والمساواة ان القراءة السييسولوجية اللي نشرة الليبرالية تمكنا ليس فقط من فهم شرط النشأة بل ايضا من انتزاع وهم التقرير الذي يخلع او يخلع عليها بوصفها حركة - [01:35:03](#)

التحرير مطلقة باعها وتقدير حرية الشخص ذاته. بينما هي في الاصل حركة قامت بتوظيف المثالي واستغلاله على نحو يناسب شرطها التاريخي كلام عميق جدا يعني طيب مرة اخرى ومن ثم فالدعاية التي يقوم بها الفكر الليبرالي التي تساوي بين الحرية والليبرالية هي دعاية جاهلة تناش - [01:35:26](#)

حركة الوعي والتاريخ البشري. ولا تدرك قيمة المفاهيم المثالية التي تحرك الفعل الحضاري الانساني وتحفزهم هنا اللي قلنا اللي هو الفرد المالك النزوع نحو تحرير الفرد المالك من استبداد السلطة السياسية المطلقة اقول الفرد المالك للقوة الاقتصادية - [01:35:52](#) وليس الفرد الانساني برسم انسانيته وهو الشرط الذي نجده كاملا في المعالجة الليبرالية لاشكال السلطة والاستبداد. ومعلوم ان المونتيسكيو كان من اكثر المفكرين الليبراليين اهتماما باشكالية الاستبداد الامر الذي يسوغ استحضاره والى اخره واتكلم الان عن عموما كتاب - [01:36:10](#)

في اشيء آ كثيرة من هذا المعنى. النزوع نحو تحرير فرد المالك من استبداد السلطة السياسية المطلقة الى اخره طبعا ايضا اه هذا الكلام كله اللي ذكرته ليس كاف في رسم معالم الليبرالية يعني هذا في الاخير - [01:36:26](#) آ جزء من القضية مع جزء ممزوج بالنقد جيد لكن التعرف الاكثر يحتاج الى القراءة اكثر طبعا واطن انه ما يكفي في التعرف على الليبرالية هو التعرف عليها كمفهوم دون معرفة النظريات داخل - [01:36:42](#)

الليبرالية يعني مثلا النظرية الاقتصادية بالتفصيل والوقوف على نظريات الاشخاص ايضا يعني زي ادم سميث زي مثلا منتسكيو زي مثلا جان جاو كروسو زي لابد من قراءة الفلسفات هذي اللي هي محورة او خلينا نقول - [01:37:00](#) ثورت الموضوع وآ الكتاب فيه جزء من القضية يعني الكتاب درس شخصيات مسك في الجانب السياسي ثلاث شخصيات اللي هو ميكافيلي وجون لوك ومنتسكيو. وفي الجانب الاقتصادي اظن مسك ادم سميث ونسيت من مسك اه اخر - [01:37:16](#) طيب حتى نهاية القرن الثامن عشر لم يكن لفظ الليبرالية متداولاً حتى نهاية القرن الثامن عشر لم يكن لفظ الليبرالي متداولاً. في نهاية القرن التاسع عشر سيظهر لفظ الليبرالية كدال على رؤية مذهبية لها اساسها الفكري. ونظريتها السياسية الاقتصادية ايضا - [01:37:36](#)

كان عامل ايه؟ طيب طيب ننقل الى عنصر الاخير شخصيات الشخصيات في القرن العشرين اه القرن العشرين اذا اردنا ان نقارن شخصياته من حيث القيمة بالشخصيات التي كانت في القرن التاسع عشر الثامن عشر - [01:37:51](#) اه ايش تتوقعوا؟ ازخم او الفلسفية اقل اقل قيمة بمفارقة كبيرة يعني. من ناحية القوة الفكرية والفلسفية اقل قيمة بكثير. يعني انت لما تتكلم عن القرن التاسع عشر تتكلم عن هيجل - [01:38:12](#)

عن ماركس عن وعن اه يعني شوف احنا استكرنا نسيت الان تكلم عن اسماء لها ثقلها الكبير في الوزن الفلسفي لما اتكلم عن القرن السابع عشر كم عندي كارت جون لوك - [01:38:29](#)

بنوزة بتكلم عن القرن الثامن عشر نتكلم عن فول تير يعني فولتير كتأثير يعني شعبي اكثر من تأثير فلسفي. ديفيد هيوم كانت جان جاك روسو تكلم عن اسماء كبيرة جدا في سياق الفلسفة في سياق التأثير الفلسفي في سياق صناعة الافكار اصلا في المجتمعات الغربية كانت لما اتكلم عن قرن - [01:38:46](#)

في اسماء عليها طبعا قيمة واعتبار ولكن آ يعني في القرن بالمجمل ليست بهذا الحجم اللي كان موجود في السابق وان كان من ناحية التأثير لها تأثير كبير جدا لكن اه جزء من القضية الاشكالية الموجودة في القرن العشرين - [01:39:09](#)

جزء من ما بعد الحداثة جزء من اللا معنى جزء انك صرت ترى نماذج جديدة من الفلاسفة من الناحية الاخلاقية غربية يعني الحين يمكن مر معنا سابقا واحد من النماذج لكن في القرن العشرين ستجد انه واحد من اكبر فلاسفة - [01:39:28](#)

القرن العشرين اه كان معلن لشذوذه الجنسي ومات بالايديز جيد اللي هو مش وعادي اه فرويد نفسه مات بسرطان الفم بسبب شرايته

المبالغ فيها في التدخين وكان يعني اصلا له عبارات من من نحو انه يعني انه الناس كيف عايشة بدون تدخين يعني - [01:39:44](#)  
اه فانت صرت ترى جزء من طبعا تكلم عن نيتشا قبل وتعتبره من بداية القرن العشرين او يعني مات في اول سنة في القرن العشرين  
مممكن يعني يكون في السياق شيء - [01:40:10](#)

من التصور. اه مين عندنا شخصيات فلسفية في القرن العشرين كبيرة طبعا اه فرويد طبعا فرويد بالاساس هو مو شخصية فلسفية  
يعني من الاساس هو طبيب اه لكن له تأثير فلسفي كبير وله نظرات في النفس الانسانية دخلت في قضية التأثير الفلسفي -  
[01:40:22](#)

عندنا مثلا رسل عندنا عندنا آآ وعندنا آآ يعني هذول من اشهر الاسماء اللي موجودة في القرن العشرين. طيب نبدأ بفرويد اول  
شي فرويد اه ولد في الف وثمان مئة وخمسة وستين عفوا ستة وخمسين - [01:40:46](#)  
الف وثمان مئة وستة وخمسين وتوفي متى الف وتسعمية وتسعة وثلاثين تقريبا ها؟ عاش عاش ايه ايه يعني الى الى بداية الحرب  
العالمية الثانية تقريبا الف وتسع مئة وتسعة وثلاثين - [01:41:08](#)  
آآ فرويد التأثير الذي جاء فيه في السياق الفكري وفي السياق الغربي تأثير يشابه التأثير الذي حصل من الاسماء الكبيرة جدا في  
القرن السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر كتأثير لذلك مثلا يقول في الصفحة اربع مئة وثمانية وتسعين هناك اجماع عام -  
[01:41:28](#)

على ان فرويد هو احد العقول العظمى التي بذرت في تربة الفكر بذورا جديدة ولذلك هو في مصاف نيوتن وداروين في مصاف  
نيوتن وداروين بوصفه احد اولئك العلماء الذين غيروا ظروف الفكر الاساسية وشروطه - [01:41:51](#)  
وبدلوا نظرة الانسان الغربي الى نفسه تبديلا جوهريا. كما انه يتساوى مع ماركس وداروين اعتبارا فهو احد العباقرة الثلاثة في القرن  
التاسع عشر يعني هو من ناحية التأثير تأثير متقدم جدا وكلامه الذي ذكره عن نفسه كلام صادق - [01:42:06](#)  
انه العقل الغربي مر بثلاث صدمات او صدمات واحدة منها هو او الثالثة هو طيب آآ يعني خلونا نقول انه ايش الاتجاهات او خلينا  
نقول المكونات او المحددات الاساسية التي جعلت منه مؤثرا والتي ادت - [01:42:25](#)  
بافكاره الى صدمة عنده واحد من الافكار الكبرى والاساسية اللي هي قضية اللاوعي اللاوعي او اللا شعور وانه اه يعني العقل الواعي  
في الانسان لا يشكل الا واحد من عشرة - [01:42:42](#)

انه تسعة اعشار ما يحرك الانسان هو العقل اللاوعي وانه هذا العقل اللاوعي آآ طبعا هو ايضا قسم البنية الانسانية او النفسية  
الانسانية الى ثلاثة اقسام اللي هي الهوى والانا والانا العليا. فعنده الهوى - [01:42:59](#)  
مجموعة المجموعة التي تمثل الغرائز الكامنة في الانسان ايش علاقتها بالعقل اللاوعي؟ المسؤول عن هذه الغرائز هو العقل غير  
الواعي فلا يهدأ حتى تلبى حاجتها. بغض النظر عن العواقب واذا تم تجاهلها يصاب المرء بشعور من عدم الارتياح - [01:43:21](#)  
جيد الغرائز تغذي هذا الشعور اللي هو ايوه اللي هو العقل اللاوعي يغذي هذا الشعور وهو الاكثر اصلا في الانسان الانا تكوين مسؤول  
عن اتخاذ القرارات وخطط ورؤية مستقبلية يبحث جزء الانا عن ارضاء رغباته كما يقوم جزءه الهوى لكن باستراتيجية واقعية -  
[01:43:39](#)

على الرغم من عدم قدرته من التفريق بين الصواب والخطأ. الانا العليا او الاعلى هو يمثل الجزء الاخلاق والقيم التي علمها الفرد من  
والديه والمجتمع وتكمن وظيفته في مواجهة الافكار والرغبات القادمة من الهوى. وايضا تحفيز الانا لتحقيق اهداف مثالية فلو حدث -  
[01:44:00](#)

وانصاغ الانا للهوى يقوم الانا العليا بمعاينة المرء ويجعله يشعر بالسوء وبالذنب وكل ما تكون قيمة الانا العليا عند الانسان عالية شعور  
وازاء نفسه بالفشل مهما صنع نتاج كل ما سبق من البنية النفسية الثلاثية اند فرويد ان الانسان يعيش وسط نزاعات داخلية بين  
رغباته اللاواعية وبين ادراكه والقيم المثالية - [01:44:20](#)  
طيب هذا جزء من اه خلينا نقول شيء من الاشياء التي احداثها هو آآ افقاد الانسان جزءا من الثقة في عقله انه الذي يحرك الانسان

والذي يقود الانسان ليس هو عقله. العقل اللاواعي. ايه العقل هذا هو واحد من عشرة - [01:44:44](#)

ولا في محركات اخرى داخل الانسان ليست هي الوعي هذا الذي يصنعه الانسان ويختاره طبيب هذا واحد من خيلنا نقول ان المشاريع الفرويدية التي كان لها تأثير المشروع الثاني اللي هو مشروع تفسير الاحلام - [01:45:03](#)

وايضا هذا كان من المشاريع المؤثرة والكبيرة جدا. العجيب انه يعني تعمد ان ينشر كتابه وتفسير الاحلام في عام الف وتسع مئة ميلادي حتى يكون حديث المنوية الجديدة في هذا العام تحديدا - [01:45:21](#)

ايه طبعا اتكتك طبعا فرويد عارفين اصوله يهودية وهو ملحد ملحد طبعا في في في خيلنا نقول نقاش طويل جدا انه هل بالفعل تخلى عن يهوديته ولا لا؟ هو ملحد طبعا كاعلام وكشهرة - [01:45:36](#)

ولكن انه ظلت النزعة اليهودية فيه اه تجذبه الان لا هذي في اللاواعي عنده آآ له مراسلات مع جمعيات يهودية وما ادري ايش وانا منكم انتم مني المهم بحث طويل ما نبغى ندخل فيه - [01:45:52](#)

طبيب عنده احدث او خلنا نقول احدث ثورة كبيرة في قضية الاحلام لانه رآها بوابة لتفسير الانسانية وانه العقل اللاواعي ينشر اهتماماته وما يفكر فيه في الاحلام ينشرها في الحلم وبالتالي من وظيفة المحلل النفسي او الطبيب النفسي انه هو يحاول يستنطق او يدخل من بوابة من بوابات العقل اللاواعي اللي هي واحدة منها ومن اكبر بوابات عليا - [01:46:10](#)

والموضوع قد يبدو يعني خل نقول سطحيا او سهلا لكن هو حقيقة له قيمته الكبيرة في السياق. البوابة الثالثة هل هي البوابة ايش اللي هي التفسيرات الجنسية المتعلقة اه الاطوار الجنسية التي يمر بها الانسان - [01:46:38](#)

طبعا هذا الموضوع بالنسبة للفرويد يعني يعتبر من المركزية الاساسية آآ ومن التأثيرات الكبرى على السياق. فهو يتبنى فكرة انه الجنس ليس شيئا فرعيا وانما هو شيء مع الانسان من ولادته - [01:47:01](#)

وآآ يعني الانسان يستحي انه يذكر تفاصيل في في اطروحاته آآ متعلقة بنظرة الصبي الطفل الرضيع الجنسية امه جيد ومنازعة لابييه في في امه وشغلان مثل هيك طبيب اه - [01:47:15](#)

اي طبعا فيها تفاصيل كثيرة اهلها طبعا لها تأثيراتها الكبيرة في سياق ايه يغار على امه من ابيه غير متعلقة بالناحية الجنسية يعني ده مش خالص سينازعه ينازعه ها؟ ينازع اباه فيهم ايه بالضبط. طبعا له تفسيرات انه طبيب لو آآ يعني عموما لها لها - [01:47:39](#)

اه تفاصيل كثيرة لا منحط هو منحط. شوف انت ما تتكلم انت ما تتكلم عن انسان على هامش سياق الفكرة الغربية. انت تتكلم عن انسان مركزي تماما يعني تماما الان ساقرا عليكم شيء من التأثيرات - [01:48:00](#)

ذكرها عن يعني عن الانحلال الاخلاقي الجنسي تحديدا نتيجة طروحات فرويد لانه لانه القضية ما هي سهلة لما تكون من واحد بوزني هل يعتبر علم النفس من لا لا هو علم على اساس انه علم يعني خل نقول متكامل من العلوم الانسانية - [01:48:22](#)

عفوا ما له دخل بالفلسفة بس يتقاطع معها خلاصة الكلام يعني يعني ما له دخل بالفلسفة كمنطلق كمنطلقات معه امكانية وجود افتراضات فلسفية مسبقة عند عالم النفس يعني اه ايش رؤيته للانسان؟ هذه شيء فلسفي - [01:48:45](#)

جيد لكن هو في علمه ليس علم فلسفي طبيب المهم خلوني اقرأ عليكم بعض الاشياء المتعلقة بهذا السياق الثالث من كلام سترمبيرغ انفرويد. يقول مثلا اول شي من ناحية التأثير - [01:49:06](#)

اه بلغت الفريديية ذروتها من التأثير والنفوذ خلال العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين. ولا تزال حتى يومنا هذا تحتل مكانة محترمة في الفكر الحديث علما بان عصرنا ينزع الى الشك المتزايد في كون الفرويدية علما صحيحا او انها ستكون مستقبلا اكثر من نظريات حدسية - [01:49:21](#)

بعد ما خرب الدنيا طبيب آآ هنا بعض مضامين مذهب فرويد التي تصدم المرء بصورة اشد من نظريات داروين فرويد يرى ان السبب في اه كبت الدوافع الجنسية يعود الى ان المجتمع يدفعها بالعيب. يدافعها بالعيب - [01:49:42](#)

وان الدافع الجنسي هو اقوى دافع في الانسان ولانه مفتاح الحياة وان الانسان تعلم المدنية ولكنه دفع ثمن ذلك بشويا عاطفيا الى اخره. وقد رأى فرويد ان ثمة نزاع مأساويا يدور بين مطلب الانسان وبين مستوجبات المجتمع - [01:50:03](#)

وقد فصل هذا الموضوع في كتابه الى اخره ثم والحق ان فرويد في زمننا هذا مسؤول اكثر من اي انسان اخر عن تحرير الجنس من بعض الكبت وبعض المحرمات جيد - [01:50:20](#)

طبيب وايضا يقول آآ وعلى كل حال فان اشد نتائج مذهب فرويد اثاره كانت صراحته الجديدة في الحديث عن الجنس ولم يكن فرويد هو العالم الوحيد الذي كان يبحث في الجنسية وقضاياها الى اخره ففي العشرينات ما قبل العشرين سقط الاحتشام الفكتوري المؤلف. نتكلم عن - [01:50:39](#)

عقبة القرن التاسع عشر الحقبة الفكتورية اه يمكن اه يعني احنا حتى في الافلام القديمة افلام الكرتون التي تتكلم عن المجتمع الاوروبي في القرن التاسع عشر والثامن عشر او ترسم تصور المجتمع - [01:51:00](#)

في حالة من الاحتشام. كله. حالة من الاحتشام يعني. يعني لبس المرأة طبيعة العلاقة الى اخره فيها حالة من الاحتشام. طبيب هنا في كلام مهم جدا جدا كلام مهم آآ يقول والحق ان اكثر - [01:51:17](#)

مم عفوا يقول ومع ذلك لقد تجرباً قبل الجميع اللي هو فرويد على البحث في مواضيع كان البحث فيها يكاد يكون محرماً وقد توسع فرويد في بحثه في ابكر خبرات الطفل - [01:51:35](#)

في ابكري خبرات الطفل وفي حوافز الرضيع الى الحب والكراهية والملاعبة والملاعبة الشبقية وقد بدا للبعض على انه غطى على مساوئ داروين اذ انه وهذي عبارة مهمة جدا اذ انه طمس اخر ملمح من ملامح كرامة الانسان ومهابته - [01:51:51](#)

طمس اخر ملمح من ملامح كرامة الانسان ومهابته وذلك حينما صور الانسان مخلوقا تسيره الرغبات البهيمية وقرر ان اجمل ابداعاته ومثله العليا انما هي في الواقع نتاج شهواته السرية وقد رد انصار فرويد الى اخره - [01:52:12](#)

بعدين عندنا اه وخلال العقد الاول من القرن العشرين بدأ شيء من شهرة يحيط باسمه ومن الطريف ان نذكر ان كتابه تفسير الاحلام الصادرة عام الف وتسعمائة لم تنفذ نسخه - [01:52:31](#)

خمس مئة فقط الا بعد مرور ثمانية سنوات على صدوره ولكن الحركة التي اطلقها كانت تسير في طريقها للنضوج وخلال العشرينات من هذا القرن كان فرويد يتابع ابحاثه ويعيد صياغة نظريات - [01:52:45](#)

تيؤسسو الفكرية وبعد الحرب العالمية ازداد شهرة ومنح جائزة الى اخره ثم اصيب بسرطان مؤلم وعندما احتل النازيون النمسا عام الف وتسع مئة وثمانية وثلاثين احرقوا مؤلفاته واضطر هذا العالم اليهودي للفرار الى لندن حيث توفي فيها بعد عام واحد وهو في الثالث والثمانين من - [01:52:55](#)

العمر اما مؤلفاته التي اصدرها خلال العشرينات من هذا القرن وهي ما وراء مبدأ اللذة والانا والحضارة والتسخط عليها فمع انها تعتبر اعظم ما كتب غير انها חדسية اكثر من مؤلفاته السابقة حيث ان لها طابعا - [01:53:15](#)

علميا كان فرويد كاتباً بليغاً وذا قل من خصم الاثمار وواسع الثقافة وعلى اطلاع واسع الاداب الكلاسيكية والاوروبية وصديقا حميما لكبار كتاب اوروبا ولكن انه ايضا كان دغمائيا شديد التزم الامر الذي عمل على انشقاق حركته وتوزع اتباعه مدارس وشيع - [01:53:28](#)

طبيب هذا شيء من الغناء او من مما يغت البدن آآ لكن هو جزء مما من تاريخه. ينبغي ان يذكر لانه احنا من اول محاضرة تكلمنا عنها قلنا انه الانسان قابل لان ينحط الى مراحل - [01:53:48](#)

لا يمكن ان تتصور طالما انه يحاول ان يستغني عن الله سبحانه وتعالى او ان يسير على غير هدى من الله سبحانه وتعالى اه عندنا بشكل سريع جاك دريدا راح يتجاوزه ومن فلاسفة ما بعد الحداثة. اتكلمت اول عن كلام دهب المسيري. عندنا ميشيل فوكو ايضا. من فلاسفة ما بعد الحداثة - [01:54:06](#)

في اه بقرأ قلوب بعض الاشياء قصيرة جدا هو الذي نادى بمصطلح او اتى بمصطلح موت الانسان يقول اه ان الانسان سوف يندثر مثل وجه من الرمل مرسوم على حد البحر - [01:54:27](#)

اه ويقول ويصرح بانه متأثر بنيتشا يقول وصل نيتشا الى النقطة التي عندها يمتلك الانسان والله بعضهما التعبيرات طبعا احنا قلنا

فيها التعبيرات غير محترمة يعني حين يكون موت الاول مرادفا لزوال الثاني وحيث ان الوعد بالانسان الاسمى. يعني اولا وقبل كل شيء. حتمية موت الانسان الوشيك انما يبشر به فكر نيتشا اكثر من - [01:54:45](#)

موت الله او بالاحرى في اثر هذا الموت وبارتباطه العميق هو نهاية قاتله. انه انفجار وجه الانسان في الضحك وعودة الاقنعة الى اخر الكلام. يعني انه اه خلاصة الكلام اذا كان معنا موت الله وموت القيم وموت المطلقات وموت المرجعيات وموت الدين والى اخره فان - [01:55:06](#)

هذا الموت المدعى او المرسوم يستلزم موت آآ قاتل يعني موت من قتل هذه القيم ومن قتل هذه المرجعيات اللي هو مين؟ الانسان فهي نتيجة حتمية اعلن الموت للمتجاوزات هذه - [01:55:26](#)

وكانت النتيجة الحتمية هي انه من اعلن هذا الموت هو سيموت لانه هناك ارتباط وثيق بين القيم العليا وبين قيم الانسان او مسيرته في ذاته او حتى ادراكه لمعناه هو - [01:55:48](#)

فاذا انت الغيت المعنى المطلق والغيت معنى الله سبحانه وتعالى الغيت يعني وجود وجود الخالق سبحانه وتعالى وما الى ذلك. فهذا يستتبع ويستلزم بالضرورة الغاء الغاء القيم الحاكمة للانسان المعرفة له اولا بنفسه انه هو انسان - [01:56:02](#)

بوصفه يعني له محددات له معالم ثم بعد ذلك لغائياته التي وجد لاجلها ثم بعد ذلك القيم التي تحكمه حتى توصله الى هذه الغايات. كل هذه الاشياء الثلاثة فقدت في عصر ما بعد الحداثة وفي عصر في القرن العشرين بشكل عام - [01:56:21](#)

فقد الانسان تعريفه لنفسه الذي يميزه عن غيره. يعني دار خلاه حيوان ولكنه ارقى متطور فرويد نزل بهذا الحيوان الى الحضيض. جيد؟ انه هو حيوان يحركه الجنس من يوم وهو صغير اصلا. وهذا هذا هو الحيوان هذا الانسان - [01:56:41](#)

طيب الغائية لا غائية اصلا. لماذا هو موجود؟ لا معنى وهنا تجي كمان فلسفة الوجودية انه انه ما في شي مسبق قبل الانسان يتكلم عن الانسان او يرسم مسار الانسان. وانما الانسان هو ابن نفسه وهو الذي يصنع مساره بنفسه - [01:57:00](#)

طيب من ناحية القيم التي تحدد انسان التي تحدد مصير الانسان ايش القيم ايش الاخلاق؟ تم تجاوزها مسبقا. طيب وبالتالي ماذا بقي؟ ما هي النتيجة كل شيء مباح ولذلك انت ترى اليوم الاثار الواضحة تماما لهذه الادمية - [01:57:17](#)

يعني من الطرائف حتى اليوم ذكر لنا على انه في السويد مثلا آآ انه ما يتم تحديد المولود ذكر ولا انثى انه حتى هو يقرر بعدين هو يقرر بعدين هو ذكر الانثى. تمام؟ شيء اخر واحد اه مع التأسف لذكر هذا المثالي - [01:57:37](#)

يعني انا رأيت صورة لواحد متحول ايضا متحول من انثى الى ذكر حامل ايوا بلحيته كذا مع الوشوم والدنيا لا حامل من جد يعني تمام بلحية بلحية كذا قلت كذا حامل وجايين صورته - [01:57:58](#)

مع المولود اللي كان حامل فيه وبلحية ما اعرفه. لا فعلا يا جماعة والله شفت الصورة يعني. صورته وهو معه شاييل الطفل وبللحية والقصة حقيقية يعني يعيش شيء شيء واللّه العظيم شيء شيء لا يصدق. شيء لا يصدق. طبعا انت الان انا اعتقد انه احنا تجاوزنا هذه المرحلة اصلا. احنا احنا لسنا - [01:58:18](#)

الان في مرحلة وجود هذي الصور الشادة المنحطة احنا في مرحلة وليس شرعنتها. تجاوزنا مرحلة شرعنتها. في مرحلة محاربة عدم قبولها. نحن الان في مرحلة محاربة عدم قبول هم انتهينا يعني قابلينا قابلينا وانتهينا. تشريعها يعني احنا نتكلم عن امريكا في مرحلة اوباما مثلا. شرعنتها. طبعا. السعودية. اه - [01:58:44](#)

في دول منتهية من الموضوع سابقا. الان في لغة لغة متصاعدة حادة في محاربة اظن حتى في بعض التطبيقات اه شبكات التواصل في اغلاق صفحات من لا يتقبل السدود او من يحارب السجود. ايه يعني انا ملاحظ مثلا في تويتر انه في بعض الناس يكتبوا -

[01:59:11](#)

لما نكتب الشذوذ مثلا يكتب الشذوذ مع بعدين ايوه يحط استفهام ولا شيء بعدين الدال عشان ما يلاقيه عشان ما يلاقيه البحث اللي هذا حتى يصير في مشكلة اه لانه انت عندك مشكلة لو تحارب السدود. فاحنا الان في مرحلة يعني انت تبغى تقول هو هو صج هو كذب ومن جد احنا عايشين وعايشين احنا - [01:59:31](#)

يعني في بشر ما احنا بشر في وشي مو معقول لا والله مو معقول ابدا وهذا كله يؤكد الحقيقة اللي يعني اظن هي اهم ما نريد

استخلاصه من كل هذا من كل هذه السلسلة وهي - [01:59:52](#)

انه الانسان لا يمكن ان يستغني عن الله. لا يمكن وانه هذا النموذج البشري المنحط هو اية من ايات الله التي آآ ترسخ في الانسان هذا

المعنى وهذه العقيدة انه لم يصل البشر ولم يصل الناس الى درجة من القوة الالية مثل اليوم - [02:00:09](#)

ولم يصلوا الى درجة من اقتحام تفاصيل العلوم مثل اليوم ومع ذلك لم يصلوا الى درجة من الانحطاط مثل اليوم فهذا التلازم بين

القوة والرقي والتقدم او هذا التوازي بين الرقي والقوة والتقدم والخوض في تفاصيل العلوم والوصول الى اعلى - [02:00:33](#)

تقنيات وتبعها الانحطاط التام لانها قامت على اصلا فلسفة استغنائية هذا بحد ذاته اية من ايات الله التي ترسخ للانسان الى اين

تذهبون الى اين انت ذاهب؟ يعني ايش الطريقة اللي تسلكه؟ جربوا وسلخوا وابتدعوا وابتكروا ولكن - [02:00:52](#)

النتيجة كانت بهذه الطريقة على المستوى الاخلاقي وو الى اخره الاشكال الكبير جدا هو في ضرب المعايير عندنا الشغل على ضرب

المعايير. كيف ضرب المعايير؟ يعني احنا عندنا معيار الاخلاق. عندنا معيار القيم بشكل عام. عندنا معيار للدين. عندنا معيار -

[02:01:14](#)

في الدنيا وعندنا معيار للتقدم وما الى ذلك. الاخطر شيء يمكن ان يفعل في الانسان المسلم هو انه يتم اللعب بالعدادات حققت المعايير

بحيث انه هذا المعيار حق الاخلاق تحت هذا المعيار حق القيم تحت هذا المعيار - [02:01:35](#)

حق الدنيا يرتفع فوق معيار الحرية والذاتية والفردانية يرتفع فوق الى اخره فانت هذا المعيار آآ لوحة الادوات عندك لما تتغير معنى

ذلك انه ما تستنكرونه انتم الان من خلال هذا الحديث - [02:01:54](#)

الشخص اللي العدادات عنده مضروبة ما راح ما راح يستنكر. يعني ما معنى انك انت تقول لي صار كذا ولا صار كذا؟ ايش معناه يعني

لماذا انت تستنكر هذا عنده معايير لذلك احياء او التأكيد على قضية المعايير - [02:02:12](#)

وتمليك الانسان خاصة من شباب الجيل الصاعد تمليك قضية المعايير بحيث انه هو بعد ذلك ينطلق في فضاءات عنده معايير ذاتية

تعينه على تقييم الاشياء وليس نتائج. يعني انا لمن تقول له النتيجة انه هذا خطأ فقط وهذا حرام وانحلال فقط - [02:02:32](#)

جيد هذا الشيء متجدد يعني بتجي صور اخرى جديدة او تحيا صور قديمة هو لم يحفظ فيها نتائج جيد وبالتالي لا يستطيع ان

يقيمها. لكن لمن تحيي عنده قضية المعايير - [02:02:52](#)

فما يستجد من قضايا تابع لاي معيار لهذا المعيار خلاص انا عندي ادوات تقديم نتايع هذا المعيار عندي اداة تقييم انا اظن انه هذا من

الاشياء الكبيرة جدا واعتقد انه - [02:03:05](#)

في سيولة المعرفة الموجودة في شبكات التواصل اليوم انها جالسة تضرب المعايير فعلا ترميز مشاهير شبكات التواصل مبني على

اية معايير ترى يعني هي بعدين في الاخير ترى قريبة من الانحطاط اللي جالسين نتكلم عنه هذا يعني بناء على ايش انت تصير

مشهور بناء على ايش جالس - [02:03:18](#)

جدا في الحياة ايش جالس تسوي ملي والله ايش جالس تسوي والله العظيم ما على المستوى العلمي ما في على المستوى الاخلاقي

ما على ايش جالس تسوي؟ بناء على ايش انت تصير حضرتك - [02:03:39](#)

خمسطعش ولا اربطعش ولا ستطعش ولا اصغر من كذا فهي هذي جزء من من قضية المعايير والله العظيم انت انت دحين شوف

الترند في اليوتيوب كل البرامج ما لها معنى ما لها معنى يعني. سخيصة جدا سخيصة. طيب احنا كل اللي تكلمنا عنه ماضي وتاريخ -

[02:03:54](#)

مؤثر في الواقع بشكل كبير. انا اظن انه قراءة المستقبل خطوة يعني تتطلب دراسة مستقلة يعني مو سهل انه الانسان يتوقع مستقبل

لحالة عامة اه مثل هذي اه ما ابغى استعجل النتيجة بصراحة يعني انسان عنده تصورات متفرقة نوعا ما متوقع لبعض الاشياء لكن اه

ما اتصور انه انه في - [02:04:15](#)

شمولية الانسان قادر على تقديمها انه الى اين المسيرة بشكل عام. لكن انا اعتقد انه الرؤية اللي ذكرتها قبل شوية اللي هي فيما بعد

الحدائة اللي هو انه من الاشياء الجميلة في هذا العبث - 02:04:40

انه قادر يعني ان ممكن النفوس تتقبل البديل لذلك لذلك لو من هنا الين بكرة تقعد تسب في الحالة الموجودة اليوم ما راح يفيد كثير اذا لم اصنع البديل جيد آآ والا ترى هي مشكلة جزء اصلا من الحالة هو اللامبالاة - 02:04:54

جزء من الحالة هو اللامبالاة يعني انقد مننا من بكرة ما برأيك اكتب خمسطعشر كتاب رأيك الشخصي انا بكل بساطة رأيي يخالف رأيي. طيب جيد لكن صناعة البديل وايجاده وتمكين الانسان منه وافضل ما يمكن ان يقدمه - 02:05:19

ها؟ ايجاد البديل. بالضبط طيب اه قبل ما نناقش بعض الاشياء خليني اختتم اه احنا الحمد لله انتهينا من للمسيرة المختصرة جدا سلسلة تاريخ الفكر الغربي ثمانية محاضرات؟ ثمانية ثمانية - 02:05:37

من المحاضرات الحمد لله يعني انا بس ابغى الكد على شي انه آآ هذي المحاضرات ليست دروس فلسفة بمعنى انه ينبغي الا تحاكم هذه المحاضرات الى الدرس الفلسفي الخاص جيد؟ يعني مو واحد فلسف متخصص فكانت يقول والله فيه جزئية متعلقة ب كانت المفروض انه لا هذا ما هو درس فلسفي - 02:05:57

هذا عرض بتاريخ الافكار بشكل عام محاولة تبسيط الموضوع. آآ انا لاحظت انه اصلا لو دخلنا احيانا ندخل في بعض الشغلات يصير في تهنيك يعني فنرجع والامر الاخر انه انا ما كان يسعني اصلا - 02:06:22

اني انا اخذ كل واحد واقعد ابحت بحت فلسفي خاص تفصيلي بحيث انه لانه سيخرج المادة عن نطاقها وعن سياقها وسيخرجني انا عن السياق اصلا اللي انا فيه اللي هو ليس هذا السياق وانما هو سياق نظرة نقدية - 02:06:39

نظرة عرضية نقدية مجملة لتاريخ الفكر الغربي ابتداء من عصر النهضة الى القرن العشرين. اللهم صلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 02:06:57